سرى للغاية

اجتماعات مجلس الرئاسة
القاهرة – قصر القبة فى ١٤ نوفمبر ١٩٦٢
الاجتماع العاشر

الحاضرون

الرئيس جمال عبد الناصر، عبد اللطيف البغدادى، عبد الحكيم عامر، زكريا محى الدين، حسين الشافعى، كمال الدين حسين.. نواب رئيس الجمهورية، أنور السادات، حسن ابراهيم، على صبرى.. رئيس المجلس التنفيذى، نور الدين طراف، أحمد عبده الشرباصى، كمال الدين رفعت.

المحتويات

	الموضوع	الصفحة
١-	تطور أوضاع القوات المصرية فى اليمن	١
٢-	ميزانية الفرق المدرعة فى اليمن	٧
٣-	على صبرى.. مناقشة التقارير المقدمة من المجلس التنفيذى.. التجارة الخارجية أساسا بالنسبة للقطن	١٢
	أسعار الكستور الشعبى والفاخر	١٦
٤-	مناقشة التعيينات فى لجنتى الأمن والعدالة والخدمات الاجتماعية	١٧
٥-	تبعية لجنة تنظيم ورقابة الأداة الحكومية	٢١
٦-	تعديل القانون حتى لا تتحمل الدولة التزامات الشركات قبل تطبيق قانون التأميم	٤٠
٧-	وضع بعض شركات تحت الحراسة	٦٤
٨-	موقف العمل فى السد العالى ومشاكله	٦٧
٩-	مواضيع متفرقة مطلوب اصدار قرارات بشأنها	٩٠ – ١٠٢

سرى للغاية

قرارات مجلس الرئاسة
فى ١٩٦٢/١١/١٤

موافقة المجلس على تعيين الضباط الأردنيين بالقوات الجوية للجمهورية العربية المتحدة، كما وافق المجلس على ترقيتهم للرتب التالية: الطيار سهيل حمزة الى رتبة العقيد طيار، والطيار تحسين فؤاد صايعه الى رتبة نقيب طيار، والطيار حربى عارف صندوقه الى رتبة نقيب طيار.

دراسة الموقف فى اليمن واستعراض آخر تطورات الموقف العسكرى هناك، والانتصارات العسكرية التى أحرزتها القوات المسلحة اليمنية.

الاطلاع على المعلومات الخاصة بالتجارة الخارجية فيما يختص بالتصدير والعقود والارتباطات التى تمت بشأن تصدير الأقطان.

مناقشة التقرير المقدم من السيد حسن ابراهيم عن سير العمل فى السد العالى، وأحال المجلس مقترحاته الى المجلس التنفيذى لدراستها وتقديم التوصيات والقرارات اللازمة لوضعها موضع التنفيذ.

وافق المجلس على القرارات المقدمة اليه من المجلس التنفيذى وأهمها:

- قرار بقانون بشأن تكليف شركات القطاع العام للمقاولات بتنفيذ أعمال خطة التنمية الاقتصادية.
- قرار بشأن انشاء مؤسسة عامة نوعية للمقاولات.

وهاذان القراران يدعمان ما سبق أن صدر من قرارات بشأن تنظيم أعمال المقاولات وتنفيذها.

- الموافقة على تفويض الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة بتوقيع عقدى اتفاق قرض بين الجمهورية العربية المتحدة ووكالة التنمية الدولية:

الأول: لشركة النصر لصناعة لب الورق فى ادفو؛ لإقامة الخط الثانى لانتاج لب الورق من المصاصة.

الثانى: للشركة العامة لصناعة الورق – راكتا – لإقامة مصنع للكرتون متعدد الطبقات.

كما درس المجلس مشروع لائحة العاملين للمؤسسات العامة، وقرر احالتها الى لجنة التنظيم والرقابة التابعة لمجلس الرئاسة لتقديم دراسة شاملة عنها فى الاجتماع القادم لمجلس الرئاسة.

سرى للغاية

اجتماعات مجلس الرئاسة

القاهرة – قصر القبة فى ١٤ نوفمبر ١٩٦٢

الاجتماع العاشر

البغدادى: هو بالنسبة للموقف السياسى فى اليمن، الريس أبلغكوا إن يعنى الأمريكان هيبعتوا يوم ١٤ جوابات للريس والملك سعود والملك حسين والسلال بالـ disengagement، وعلى أساس يوم ١٥ يتم الاعتراف، أظن السفير بلغه النهارده بأن ده اتأجل من يوم ١٤ و١٥ يوم ١٦ يوم ١٧ فعلا ده من ناحية التاريخ.

محى الدين: اتغير التاريخ يعنى.

البغدادى: اتغير التاريخ.

طراف: اللى هم جمعة وسبت يعنى؟

البغدادى: النهاره ١٤ الجواب.

طراف: والاعتراف السبت.

البغدادى: ١٥ الجمعة أظن.

طراف: ١٥ الجمعة والسبت ١٧.

البغدادى: السبت يعنى.

وبعدين بالنسبة للموقف العسكرى قال عبد الحكيم يدينا صورة عامة.

عامر: حاضر. الموقف إن حسب القرار الأخير أنا شفت تقرير لواء زيادة، يبقى طبعا إحنا عندنا الموجود هناك ٣ ألوية مشاة غير المظلات والصاعقة. الغرض من اللواء الأخير إنه يدى فرصة للصاعقة والمظلات إنها تاخد عمليات هجومية وتخلص الموقف بسرعة. وكانت الخطة كالآتى.. إحنا نحشد فى ١٤ يوم و ١٤ الثانيين بنتبع بعمليات القتال بحيث لازم قبل نهاية فصل الشتاء ما يخلص عندهم نكون خلصنا فيهم الأساسيات..

البغدادى: فى الشرق والشمال.

عامر: أساسا فى الشمال وفى صعدة وفى الجوف اللى هم الأساسيين، بعد كده بقى حتبقى العملية سهلة لأن هم دول الغرضين الأساسيين فعلا المنطقة؛ الشمالية فى صعدة ومنطقة الجوف فى الشرق. وبدأت فعلا فى الترحيل ويوم ١٦ بتوصل أول مجموعة اللى هم ١٣ مجموعة يوم ٢٤ هتكون وصلت باقى المجموعة. وصل جزء صغير بالطيارة عشان ما بين الفترة دى وما بين ٢٤ يقدروا يعملوا عمليات هجومية محدودة ومايستنوش خالص؛ ونتيجة لهذا عملوا عملية على صعدة فأسقطت فصيلة مظلات على مطار جنب صعدة.

الشرباصى: هو فيه مطار فى صعدة؟

عامر: فيه أرض نزول يقدروا ينزلوا فيها، وبعدين صرواح لازم بالهليوكبتر، وبعدين الطريق طويل يعنى عايز علشان تمشى فيه قوة توصل بعد ٥ – ٦ أيام. فقلنا: بنصرف نظر عن عملية القطع والكلام ده والحصار ده كلام خايب طالما إحنا بنقدر نعمل مواصلات ميبقاش فيه حصار؛ يعنى مادام نقدر نوصل أكل ونوصل ذخيرة ونوصل حاجات يبقى مفيش داعى مش مهم، مادام عملنا طريق جوى يبقى خلاص بلاش طريق برى، مش مهم يكون فيه طريق برى، وبرضه بدال ما نتكبد خسائر فى العمليات والمسافات طويلة وبتاخد وقت طويل فى النهاية وعايزة حامية كبيرة فقلنا: لأ.. نختصر الطريق نعمل عمليات على أساس قوات منفصلة.

وعلى هذا الأساس أسقطنا وقلنا: زى ما نجحت عملية صرواح نفس العملية دى كمان فأسقطنا قوة مظلات فى مطار صعدة أمنتها وبعدين نزلت، حصل عليها ضرب الطيران عاون وضرب اللى حواليه وأمنت المطار فعلا وتم التعزيز بنفس التوقيت. وأصبح صعدة النهارده فيها حوالى كتيبة إلا شوية وبدأوا بنخش كل يوم فى صعدة ونشن عمليات هجومية خارج صعدة، وكل ما دا كل ما القوة بتاعتنا بنوسعها اللى فى صعدة.

حسين: يعنى هم دخلوا صعدة؟

عامر: آه.. دخلوا من امبارح والنهارده.

محى الدين: آه.. ده هم باستمرار كان فيه فصيلة المهندسين.

عامر: آه.. وكان لينا فصيلة ألغام هناك وكانت لسه موجودة.. ده الموقف.
وبعدين الموقف فى الجوف، إحنا عززنا بقواتنا الموجودة هناك فى الجوف اللى على خط عمران، وقلنا: دى تبقى المنطقة الأساسية اللى بنجمع فيها المظلات بالذات على أساس نبدأ عمليات هجومية فى الجوف من ناحية الشرق، وفيه اقتراح آخر إنه نجمع قوة ثانية مساوية بإن تطلع الجوف من تحت..

البغدادى: من تحت فى صنعاء؟

الشافعى: الجنوب والغرب يعنى؟

عامر: آه.. يعنى تطلع من صنعاء وبعدين تكسر فى الشرق بعد كده وبعدين تطلع فى الشمال..

محى الين: باتجاه صرواح.

عامر: لأ.. ما هى تبقى شمال صرواح.

الشافعى: شمال شرق.

محى الدين: باتجاه صرواح وبعدين تكسر شمال.

عامر: الحزم كده وصنعاء فوق كده اللى حيطلع من صنعاء كده يطلع من الجوف بدل ما يطلع من الشمال على طول كده. الموقف فى صعدة كويس يعنى صعدة كويسة يعنى مصممين بالاحتفاظ بصعدة والعمل من أجل قاعدة العمليات عشان مايدخلوش فيها..

حسين: بس كتيبة بقى لازم..

عامر: القبائل كلها اللى حوالين صعدة معادية وعايزة ضرب على طول عشان..
نعم.

حسين: كتيبة المظلات السرية يعنى حوالى ١٥٠؟

عامر: آه.. لكن تسليحها كويس مفيش خوف عليها يعنى نخاف عليها ليه؟

حسين: لأ.. أبدا عشان المطار جنبها ولازم دائما مايسمحوش.. هم طبعا التانيين فاهمين إن المطار ده هو وسيلة المواصلات فلو عملوا فيه حاجة يقدروا..

محى الدين: يعنى عملوا اليمنيين أنفسهم..

عامر: بعض اليمنيين يعنى نقدر نعملها فى أى وقت.

حسين: آه.. يعنى لو تكمل.

عامر: لا هى كتيبة بس واقفة على حدود صعدة، مش عايزين نبعت الباقى فى صنعاء لغاية ما إحنا نبعت الباقى.. يعنى هتكمل كتيبة صعدة يمكن بكره.

حسين: دى مظلات؟

عامر: مظلات.

حسين: والمشاة مفيش نية لتحريكهم فى الوقت ده؟

عامر: لأ.. المشاة حركناهم من عمران.

الشافعى: هى المسافة أد ايه؟

حسين: يعنى شوية مشاة فى كام طيارة برضه يروحوا لعمران..

محى الدين: يقعدوا، هم قاعدين فى صعدة قاعدين فى defence positions بقى يبقوا يعملوا الغارات بتاعتهم.

عامر: ده اللى هيحصل؛ كتيبة مشاة زى عملية جحانة زائد كتيبة مظلات يشتغلوا مع بعض، لكن ده أما يتم لازم اللواء يكمل. الموقف بقى فى منطقة صرواح كويس مفيش حاجة يعنى قوة صرواح متماسكة كويسة قوى مسيطرة على الموقف وبتضرب حواليها، وفيه بعض المدافع الطويلة تروح تعمل كمائن وبتجيب أسرى وبنجيب منها معلومات.. فيعنى القوة شغالة. القوة بقى اللى بتشتغل بين جحانة على الطرق وصلت الى حد صنعاء على طول ٤٠ كيلومتر لكن بقى راح معاها القبائل، بيسبوهم فى حتة بعدين يروحوا القبائل المعادية يضربوها تانى.. فالعملية بقى مستمرة. لكن قبيلة العروش امبارح طلبت..

طراف: هم صحيح خدوا ٢ زعماء منهم؟

عامر: ٢ من زعمائهم جم وخدوا القائد اللى هناك بتا ع الصاعقة وطلبوا إنه يسلمهم ويصطلحوا.

البغدادى: الانجليز فى الحتة دى..

عامر: هم الانجليز فى القبائل دى مصالح شخصية وخلافه. فطريق صرواح – جحانة دلوقتى يعتبر الى حد كبير يوم واتنين يكون خالص.. ده الموقف وحصلت معارك طبعا فى صعدة..

البغدادى: الطيارة الهليوكبتر اللى قالوا: وقعوها دى؟

عامر: ماوقعتش ولا حاجة.

حسين: ده قالوا: وقعوا طيارتين كمان!

عامر: فالعملية فى صعدة تمت بطريقة ممتازة، الطيران والدشم مفيش خوف من ده علاوة على الخدمة المزروعة تحت.. فالموقف بيتطور الحقيقة يعنى بسرعة.

البغدادى: بالنسبة للطيران واشتراكه لسه برضه؟

عامر: لأ.. أنا اللى منعت إنه يشترك؛ لأن لما تأكدنا إن فيه استعداد وفيه مضاد للضرب فكان لازم أحافظ على الطيارين.

حسين: والله أحسن حاجة إنت عملتها.

عامر: أنا الحقيقة حاجزهم فى الواقع لعملية مأرب، مستنى لعملية مأرب لما نخلص الجوف الى عمليات ٣ أيام أعمل تركيز على إن الـ ١٢ الطيارة يوميا..

حسين: الـ Hunter دى متنفعش هناك؟

عامر: تنفع تنزل هناك، هى فيها ميزة هى تشتغل من الأرض تقدر تطلع من أرض ناشفة يعنى مش أرض رملة. هى دى تشتغل بس عايزة قطع غيار.

الشافعى: مجابوش قطع غيار؟! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عامر: عنده هناك سربين.

صبرى: طلبت قطع غيار من السوفييت. (ضحك)

أصوات: (ضحك)

صبرى: بقى كان عايز يهزر بيقول لى: عندكوا فرصة تعملوا comparision بين الـ Hunter والميج قلت له: آه.. بس عايزين قطع غيار تدونا بقى؟ (ضحك)

أصوات: (ضحك)

الشافعى: كان سعيد فى ماتش الكورة النهارده.

طراف: والله الضغط يعنى آخر ساعة النهارده بيقول: تصويت بالطائرات! تعبير كويس. (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عامر: بناءا على الكلام اللى اتقال الميزانية حتزيد حوالى ٥,٥ مليون جنيه.

حسين: كان لى رأى برضه فى الميزانية؟

عامر: نعم.

حسين: يعنى نحاول نخليها على الأولانى لغاية ما نشوف الموقف.

عامر: أنا والله مليش دعوة!

حسين: لأ.. معلش ما أنا مش عايز بدل ما يطلع ٢٠ يطلع ١٥.

عامر: فيه قوات وهنصرف!

حسين: لا.. لأ.. طبعا.

عامر: اذا فلست القوات..

حسين: لا.. طبعا مش حنخليها فى أى وقت تفلس ولاّ ايه؟ يعنى الرأى إن بدل..

البغدادى: هو الرأى بدل ما هو موضوع فى جلسة زى دى فيه ٢٠,٥ مليون جنيه..

حسين: عشان كده أنا بتكلم. لا.. لأ.. ندخل ١٥ فى الحساب.

البغدادى: والجلسة اللى جاية حيكون الموقف السياسى اتضح، وبعدين نشوف الاعتماد برضه ده لغاية يوليو..

حسين: آخر يونيه.

البغدادى: آخر يونيه، فربما ده يتعدل بعد اعتمادات اضافية بدل ما تبقى لغاية لآخر يونيه أو فبراير لغاية..

عامر: أنا مهيمنيش الصرف إنتو عندكوا رصيد.

طراف: لأ.. ميمنعش.

عامر: الصرف ماشى طبعا بطبيعة الحال.

البغدادى: بدل ما يصدر قرار مثلا باعتماد بـ ٢٠ مليون وحقيقة المبلغ بتاع الموقف السياسى..

عامر: إيه يعنى ١٥ مثلا؟

البغدادى: لأ.. هو كان لغاية فبراير..

عامر: ليه ١٠ ده التشكيلات الجديدة بس ٥ مليون ليه ١٠ هو ده الجديد؟

محى الدين: آه.. الجديد.

عامر: و ١٠ مليون تانى؟

حسين: آه.. يعنى إنت بتشكل لوا بدل اللوا..

عامر: أنا بشكل لوا على طول لأنى مقدرش طبعا أوقف التشكيل.

حسين: اذا كان كده يبقى اقتراح بقول ايه؟

عامر: هيتقال: طب معملتش ليه؟ طب مقلتش هات فلوس ليه؟! لأ.. يعنى أنا بشكل قوات محل اللى راحت هناك.

البغدادى: آه.

عامر: التشكيل آه.. بس من باب العلم بالشئ.. اللى موجود فى الكشف ده.

محى الدين: بيفكره يعنى.

عامر: وليس للبت، الحاجات اللى حتستكمل حيستكمل من ٧٠ الى ١٠٠٪.

البغدادى: و٧؟

عامر: ٧ حتستكمل من ٥٠ الى ١٠٠٪، اللواء ١١٣ من ٧٠ الى ١٠٠٪ ٣ كتائب صاعقة لإنشائهم. انشاء لواء مظلات انشاء وحدات فى الفرقة السابعة، وبعدين انشاء اللواء ١١٤ مدرع مستقل من ٧٠ الى ١٠٠٪، وبعدين استكمال باقى الوحدات اللواء ١١٤ حددت الاحتياطى العامل، واللواء ١١٢ أنا مش جايبه هنا بس ناقص الاحتياطى بتاعه..

البغدادى: ده الموقف النقدى فى فبراير يحصل رقم كبير قوى.

عامر: أنا حبقى مسؤول عن أى حاجة تحصل، أنا بقول: دى القوات اللى تخلى لنا الموقف سليم.. هوده التقرير قدامكم .تقولوا بلاش بلاش يبقى بلاش.

البغدادى: اعتمدت فى جدول الأعمال.

محى الدين: والصرف ماشى.

البغدادى: والرؤية اتضحت.

عامر: إحنا النهارده معندناش عمليا إلا ٦٪ مشاة ٦، حتى عندنا ٣ كاملين الفرقة السابعة لازم نرفعهم والفرقة الخامسة لسه ما..

حسين: بلاش فرقة مدرعة.

عامر: نعم؟

حسين: مش فيه فرقة مدرعة؟

عامر: فرقة مدرعة بدل المشاة؟

حسين: أنا بتكلم على المشاة بس.

عامر: وبعدين دلوقتى مفيش فرق بين مدرعات ومشاة كتير، يعنى فرقة المشاة فيها..

حسين: فيها مدرعات.

عامر: مدرعات.

البغدادى: التكلفة قليلة.

عامر: يعنى فيها نص فرقة مدرعات، الفرقة دلوقتى ٤ ألويا مش ٣ فدلوقتى الفرقة نفسها فيها يعنى نص الفرقة مدرعات مبتزيدش المدرعة مش لازم.
أى أسئلة؟

رفعت: كان فيه وفد هنا بيقولوا التقسيط بتاعهم خلص.

البغدادى: زمان أنور جى بعد يومين تلاتة.

صبرى: يعنى هى عملية الفلوس كلها مع أنور الحقيقة.

رفعت: وكان فيه القائم بالأعمال فى المغرب كان قدم استقالته وقاعد من غير فلوس.

صبرى: سمعنا إن أمين هويدى بيدى له بيصرف عليه.

الحقيقة الأسبوع ده كله كان اتحاد اشتراكى. (ضحك) المجلس التنفيذى يعنى الجلسة بتاعته كلها كانت revision للى فات أكثر منه أى حاجة. والعملية تختص بمجلس الرئاسة يعنى فيما يختص بتنظيم الأداة الحكومية، وبيطلبوا فكرة عن plan action بحيث إنه فى كل وزارة يبقى فيه لجنة برئاسة الوزير للتنظيم داخل الوزارة، ومتصلة بالجهاز المركزى اللى هو حيكون تابع هنا بينظم الحاجات اللى ممكن إنها تتنظم داخليا بصرف النظر عن الخطة العامة. وبعدين أى حاجة خاصة بالخطة العامة عايزة تعديل فى القوانين أو نقل مصالح من وزارة لوزارة، بتعرض على المجلس التنفيذى لتنفيذها.

بعد كده فيه بقى الموقف بالنسبة للتجارة الخارجية: طبعا لأنه موضوع يتتبعه المجلس باستمرار فيما يختص بالقطن أساسا دلوقتى عاملين متابعة مستمرة للقطن؛ فالموقف بيتحسن باستمرار فيما يختص بتجارة الداخل وفيما يختص بالتجارة مع الخارج.

بالنسبة لتجارة الداخل: تعدينا المعدلات بتاعة سنة ٦١/٦٠ فيما يختص بين حلج زائد فيما يختص بالقطن الزهر اللى دخل المحالج، يعنى اللى اتسوق فعلا الكمية كلها اللى أصبحت محلوجة داخل المحالج ٦,٠٧٣ مليون قنطار، الباقى بيكون فى السوق حسب التقدير الأولى ٣,٥ مليون قنطار.

فيما يختص بحركة الصادرات: الحركة يعنى حقيقيا نحد شوية من الكتلة الشرقية عشان يعنى بخلاف روسيا، روسيا مديين لها اتفاقيات لكن فيما يختص بالدول الثانية ابتدينا نقلل من التعاقد عشان نصرف أكثر للدول الغربية، والمعدلات دلوقتى نص ونص بالضبط نص للغرب ونص..

البغدادى: نص للغرب ونص، ٧٠٠ ألف أظن..

صبرى: أنا عندى تقرير..

البغدادى: الخطة السنة دى نفس التطابق وبنفس الفترة المماثلة من السنة اللى فاتت.

صبرى: أنا عندى ورق المقارنة. هو دلوقتى اللى متعاقدين عليه ارتباطات يعنى لغاية يوم ١٠ بالنسبة لدول العملات الحرة ١٣٢ ألف بالة.

البغدادى: مقابل كام؟

صبرى: مقابل ١٦٣ ألف.

البغدادى: السنة اللى فاتت؟

صبرى: السنة اللى فاتت.

البغدادى: اللى قدامى..

حسين: يمكن قبل كده يمكن كان تاريخه قبل كده.

البغدادى: آه.. فى أكتوبر.

صبرى: ده خارج عنه عمليات تمت فعلا خلال أسبوع لسه.

البغدادى: لسه ما تمتش؟

صبرى: آه.. منها ٢٠ ألف بالة للصين بالعملة الحرة؛ يعنى مش اتفاق حيدفعوا بعملة حرة رأسا.

محى الدين: ده من الـ ١٥٣؟

صبرى: آه.. حتى باين كل البلاد فيها زيادة يعنى ايطاليا إحنا متعاقدين السنة دى أكتر من السنة اللى فاتت ٢٦ ألف بالة السنة دى و١٣ ألف، السنة اللى فاتت ألمانيا الغربية ١١ ألف بالة السنة دى مقابل ٣ آلاف السنة اللى فاتت.

الشافعى: بس بالنسبة للسنين اللى قبلها أو متوسط السنين لأن السنة اللى فاتت..

صبرى: أصل هو السنة اللى فاتت كان أعلى رقم بالنسبة للعملة الحرة ولذلك المقارنة..

البغدادى: كان المحصول قليل وكان فيه طلب عليه.

صبرى: يعنى بالمقارنة السنة دى يبقى أحسن. سويسرا ٦ آلاف بالة، انجلترا ٣٧٠٠ قصاد ٢٧٠٠، الهند ٤٢ ألف بالة قصاد ٢٠ ألف. فيه دولتين بس مصدرنالهمش زى السنة اللى فات هم اليابان ٨٥٠٠ قصاد ١٤ ألف النمسا ٥١٨ بالة السنة دى قصاد ٦٧٠٠ السنة اللى فاتت؛ كانت عملية مبادلة فى السماد.

البغدادى: قبل المبادلة؟

صبرى: لأ.. مكانش خالص إلا لو كانت صفقة ضخمة؛ يعنى فيه صفقة كبيرة بتاعت ٢٠ – ٤٠ ألف بالة يعنى بنتنازل عن ١٪ مثلا ولبيت معين؛ يعنى مثلا بيتكلموا دلوقتى مع Bossat بتاع فرنسا.. بيتكلموا معاه على ٤٠ ألف بالة هو طالب ميزة أظن ١٪، ففيه لسه مفاوضات فى العملية.

البغدادى: السعر ده بقى أقل مما هو صدره.

حسين: يعنى هو لما بيعيد بيعه مرة ثانية بسعر..

صبرى: ده Bossat بالذات مبيبعش معروف.

ابراهيم: واخده لصناعته.

صبرى: معروف ده أكبر مصنع فى فرنسا للقطن المصرى.

حسين: ده فى أنهى حتة فى..

صبرى: Bossat بتاع فرنسا فى مارسيليا مشهور ومعروف يعنى.

محى الدين: هو فيه ناس كانوا طالبين ضمانات بالنسبة للسعر؛ بمعنى إنه اذا الحكومة نزلت السعر السنة دى ده الشرط الوحيد اللى طالبينه فيه صفقات بهذا الشكل.

صبرى: أيوه يعنى أصل العملية سوق..

محى الدين: لأ.. ما إنتو ماشيين على سعر ثابت مش هتنزلوه، يعنى إنتو أعلنتوا خلاص السعر فى أول الموسم.

صبرى: هو فيه احتمال إن السعر يعلى فى خلال الموسم يعنى البوادر بتدل على إن فيه ارتفاع فى السعر.

حسين: هو القطن السودانى بيطلع امتى فى يناير؟

صبرى: فى مارس.. هو الحقيقة لازم نبيعه قبل مارس.

حسين: آه.

البغدادى: هو أصل عنده محصول ٤٠٠ ألف بالة اللى هو قصير التيلة.

حسين: هو إحنا كل ما بعنا بدرى على كل حال يبقى أحسن لنا.

البغدادى: بس هو الموقف السنة دى أحسن.

صبرى: آه.. هو يعنى دلوقتى جملة الارتباطات من أول الموسم لغاية يوم ١٠ للقنطار، دول عملات حرة ٨٦٧ ألف قنطار دول اتفاقيات الدفع ٨٧٢ ألف قنطار المجموع ١,٧٠٠ مليون قنطار خلاف العمليات بتاعت الصين وبتاعت فرنسا..

عبد الناصر: مقابل تقريبا كام السنة اللى فاتت.

صبرى: مقابل ١,٤ مليون السنة اللى فاتت يعنى أكثر من السنة اللى فاتت.

حسين: المفروض إن اجمالى اللى حنصدره السنة دى زى السنة اللى فاتت ولاّ أكثر شوية؟

البغدادى: طبعا أكثر.

حسين: يعنى فيه ٣٠٠ ألف قنطار زيادة يعنى كويس.

عبد الناصر: فيه حاجة تانى ياعلى؟

صبرى: لأ.

عبد الناصر: المسألة بتاع لجنة الخدمات..

صبرى: والله كان فيه رد على استفسار الأسبوع اللى فات بخصوص الكستور.

عبد الناصر: آه.

صبرى: وأنا سألت.. هم طلعوا صنف جديد من الكستور مفتخر وده أساسا للتصدير لأمريكا، وتعاقدنا فعلا مع أمريكا ونوع ثقيل من الكستور وده الغالى لكن الكستور بتاعنا الأصلى بـ ١٤ قرش زى ما هو، ده ثمنه ٢٥ قرش هو أساسا للتصدير.

انما فيه نوعين كستور دلوقتى، طبعا اللى حيروح يشترى مفتخر يفكر انما الكستور الأصلى بتاعنا بـ ١٤ قرش.

طراف: هو على كل حال حتى تقرير المباحث اللى جا لنا بيقول فيه إن الطبقة المتوسطة بتشكوا من ارتفاع أسعار الكستور.

صبرى: الكستور الجديد ده هو النوع زى الفيل.

طراف: ده ميعتبرش شعبى، طالما دوكها الشعبى خلاص ثمنه ثابت يبقى مفيش أى مشكلة.

محى الدين: طبقة الموظفين مبتلبس الشعبى بتلبس الأحسن شوية؛ ولذلك بييجى الرأى العام عن أوساط الموظفين..

ابراهيم: لو مينزلوش يخلوه للتصدير.

حسين: يبقى أحسن والله.

صبرى: يعنى فيه ناس كثير تحب تستعمل الفيل خصوصا للأطفال.

طراف: لأ.. ده نوع ممتاز أبو ٢٥ قرش ده.

صبرى: أصله بيعيش وبيدفى.

عبد الناصر: الموضوع بتاع لجنة الخدمات.. كمال.

حسين: لا.. ده زى المواضيع اللى بنعملها، اذا كان فيه أى ملاحظات هو إحنا كان لنا كام سؤال فى الآخر.

ابراهيم: بتاع التنسيق بينكم وبين اللجان الأخرى؟

حسين: لأ.. كان فيه عملية..

محى الدين: السياسات.

حسين: يعنى هى المذكرة لغاية صفحة ٢، وبعدين كاتبين بعد كده مجالات العمل يعنى هل هى دى المجالات الحقيقية اللى حنشتغل فيها ولاّ لأ؟ وبعدين السؤال يمكن الخاص بالأمن والعدالة صفحة ٣.. هل دى داخلة فى نطاق اللجنة دى ولاّ داخلة فى نطاق لجنة ثانية ولاّ مش داخلة فى أى نطاق؟ يعنى ده هو السؤال.. سؤال أساسى من الأسئلة اللى كنا عايزين نشوفها.. يعنى الأمن والعدالة حتبقى ضمن العملية دى ولاّ مش ضمن؟

صبرى: هو تقرير الأمن والعدالة أساسا ضرورى..

حسين: لأ.. يعنى أى موضوع قانون جاى فى الأمن بتاع شكوى يعنى معرفش ما هو مش معروف. وبعدين موضوع العمل والعمال كان لك سؤال فيه ياكمال ده يروح فى الاقتصادية ولاّ؟ إحنا كنا مقترحين إن العمال من الناحية الاجتماعية آهو مواضيعها بتمشى هنا من ناحية الماهيات والأجور والحاجات دى، يبقى فى الاقتصادية اذا كان كده بنمشى كده يعنى؟ مفيش حاجة ثانى، اذا كان فيه ملاحظات بنشوفها، اذا كان كده خلاص بنمشى الموضوع.

عبد الناصر: موافقين على الأسماء دى فى اللجنة؟

حسين: هى أسماء الحقيقة معظمها كانوا ناس اشتغلوا فى العملية وجبناهم هنا، يمكن فيه حاجة لسه مرشحنلهاش حد.

البغدادى: فيه ناس مرشحتهمش؟

رفعت: فيه لسه مكتملتش.

حسين: الأمن والعدالة برشح..

عبد الناصر: مش مرشحين حد لسه؟

حسين: لأ.. كنا مرشحين المستشار على كامل اللى كان بيشتغل فى الرئاسة برضه مع فهمى السيد.

عبد الناصر: فى الخدمات الاجتماعية؟

حسين: لأ.. لخدمات الأمن والعدالة كان على كامل وواحد ثانى، مش اتفقنا عليهم فى آخر جلسة دول يا كمال؟

رفعت: آه.

حسين: معرفش يمكن ماجوش الأسامى هنا، اذا كنا نجيبهم من جلسة ثانية.

عبد الناصر: والخدمات الاجتماعية مفيش حد مرشح ليها.

حسين: والخدمات الاجتماعية برضه كنا مرشحين واحد اسمه على فؤاد، هو فى الرئاسة بيشتغل، هو الجدع ده من أحسن ما يمكن؛ يعنى من الناحية النظرية فى الخدمات الاجتماعية ماشى فيها دكتور ومن الناحية العملية هو كان مدير منطقة بتاعة شئون اجتماعية.. اشتغل كثير قوى فى الميدان وفى النطاق النظرى هو دلوقتى فى الرئاسة كان على مكتب من مكاتب.

عبد الناصر: مين ده على فؤاد؟

حسين: آه.. اسمه على فؤاد.

البغدادى: لا.. كويس على فؤاد.

حسين: كان فى مكتب حسين وبعدين النهارده بيشتغل شئون مالية ولاّ حسابات فى حتة من حتت الرئاسة، يعنى الحقيقة هو لو جه هنا يبقى أحسن. نقطة للمستقبل يعنى بيقولوا: إن هو خايف يجى هو حياخد درجة هناك فخايف يجى تروح منه الدرجة، لكن على كل حال هنا وهنا آهو تبع الرئاسة فإذا كان يبقى يترقى عليها.

عامر: مش عارف اذا كان يستحسن نخليه تبع المجلس التنفيذى أصل عملية مجلس الرئاسة يمكن..

حسين: هو دلوقتى بالفعل فى الرئاسة الجدع ده.

صبرى: أصله حيقعد فى المجلس التنفيذى يعنى حتى..

حسين: ندبه.

الشافعى: ننتدبه يبقى بالندب.

عامر: كله بالندب يعنى.

صبرى: آه.. وبعدين أصله حيقعد فى المجلس التنفيذى أكثر.

عامر: فى المجلس التنفيذى يعنى على مكان ثابت إنها بتعمل مستقبل.

محى الدين: لا.. هو الاتجاه دلوقتى على الكل ينتدبوا من وظائفهم الأصلية ويشتغلوا، ندب كله يعنى مفيش اتجاه الى عمل أى ميزانية حاليا.

حسين: لأ.. ده بالفعل هو بيشتغل فى الرئاسة.

عامر: لأ.. أنا بتكلم على الوضع بصفة عامة، بقول: بس نراعى المجلس التنفيذى رئاسة الجمهورية أيا كان الجهاز يعنى بس ماننقلوش فى حتة..

البغدادى: آه.. هو ممكن فيه ناس أصلا كانت فى مكاتبنا، فده لو تخليه فى مكتبك مثلا ما انت مش عارف الصورة حتكون شكلها ايه.

صبرى: نقل ولاّ ندب؟

البغدادى: لأ.. أصلا نقل فيه ناس ندب.

محى الدين: دول يخشوا فى ميزانية الندب.

حسين: معلش نشوف حنعمل ايه فى ميزانية مكاتبنا دى.

محى الدين: ودول كانوا فى ميزانية الرئاسة.

عامر: العملية متبقاش بهذا الشكل يبقى فيه استقرار.

حسين: هو إحنا فعلا فى الجلسة اللى فاتت كنا رشحنا على فؤاد وعلى كامل.

عبد الناصر: خدمات اجتماعية على فؤاد.

حسين: على فؤاد وللعدالة واحد اسمه مختار عبد الحميد؛ أساميهم عندك برضه ياعبد المجيد.

عبد الناصر: مختار عبد الحميد؟

حسين: اسمه عندك بس معرفش مجاش يمكن الورقة دى اكمنها متقدمة من زمان.

عبد الناصر: هو تقريبا متهيألى فيما عدا لجنة التنظيم دلوقتى هى اللى لسه متقدمتش بالتنظيم بتاعها.

حسين: هى كانت اتقدمت بيه وقلنا لهم يعدلوه شوية.

البغدادى: عدلوا على أساس إن كان الجهاز..

الشافعى: تنفيذى.

البغدادى: حيكون تبع المجلس متهيألى دلوقتى هم تبع المجلس التنفيذى المفروض عايزين بقى هم يقترحوا تنظيم الشعبة والأفراد.

محى الدين: والله يعنى أنا شايف إن الموضوع بتاع لجنة التنظيم بالذات بالنسبة للشعب وأسامى الناس مهواش مستجعل، إحنا عايزين نمر فى فترة تجربة ونشوف العملية حتمشى ازاى قبل ما نقرر أى أسامى. والوقت الحاضر فى خلال هذه الفترة أى دراسات حنطلبها نطلبها مباشرة من رؤساء أجهزة الرقابة الموجودة فى الدولة؛ يعنى ممكن أنا أطلب من رئيس الجهاز اللى حيتشكل أو مثلا من ديوان الموظفين أو مثلا من النيابة الادارية أو من ديوان المحاسبة أى بيانات تقول له: إدينى تقارير دورية عن كذا وكذا، بتمشى العملية.

البغدادى: هو الاقتراح بتنظيم من مجلس الرئاسة المفروض إنه يكون عنده الأفراد اللى يقدروا..

محى الدين: لأ.. يعنى أنا فى هذه الحالة اذا كان فيه اقتراح بتنظيم من مجلس الرئاسة أنا أحوله على الجهاز اللى حينشأ، هو يمكن يجيب لى رأى أصوب من فيه نفر ولاّ ٢ قاعدين فى مكتب ويجيبوا رأى كذا.. يعنى دى الصورة اللى أنا أتصورها لعمل لجنة التنظيم والرقابة لأن..

البغدادى: افرض التقارير جت لى والمتابعة..

حسين: انشاءالله يكونوا ٣ – ٤.

محى الدين: يعنى إحنا عندنا تقارير دورية تبين الأخطاء الموجودة فى أى عملية رقابة أو تنظيم موجودة؛ يعنى مثلا امسك النيابة الادارية تمسك كل شهر كل ٣ أشهر عندنا تقرير عن حالة الرقابة فى الدولة، اذا كان لينا ملاحظات أو حاجة زى كده نطلعها بناءا على هذا.

حسين: هى التوجيهات العامة قد يكون فيه حاجة فيه فكرة عامة تحتاج..

ابراهيم: كون ننشئ النهارده مكاتب فيها نوع من الفن فى الرياسة علشان التنظيم والادارة اللى هو حيشكل له جهاز كبير تبع المجلس التنفيذى، أفتكر..

البغدادى: هى تقارير الرقابة لأن حتيجى تقارير متعددة من نواحى مختلفة.

محى الدين: المتابعة دى خاضعة للجنة الاقتصادية ولجنة الخدمات.. المتابعة بالنسبة للخطة وتقويمها حتكون تبع اللجنتين، أما بالنسبة للمراقبة فهى تيجى شوية تحقيقات وشوية ملاحظات من الوحدات المختلفة الخاصة بالرقابة بتقول: لاقينا كذا وكذا وكذا وكذا. اذا كان إحنا حنلاقى أى ملاحظات نعرضها على المجلس يعنى حنخرج بـ reductions معينة من التقارير دى وممكن نبقى نتكلم وحنثير مواضيع مختلفة.

حسين: أنا رأيى ده مبدأ خطير، اذا كان كده سلمنا بالنظرية دى يبقى كل اللجان الثانية بتمشى عليها نفس المنظومة.

محى الدين: لا..

حسين: لأ.. متأسف أصل الموضوع كبير برضه مهواش صغير ده موضوع من أخطر ما يمكن عملية تنظيم الأداة الحكومية والتفكير فيها، يعنى مين حيدى توجيهات للجهاز ده؟ هيشتغل بتوجيهات عامة كانت باسم مجلس الرئاسة.

محى الدين: أنهى جهاز؟

حسين: الجهاز اللى حينشأ فى مجلس الرئاسة..

محى الدين: مجلس الرئاسة يدى توجيهات زى ما قلنا.

حسين: لأ.. ده فى كل اللجان كده ازاى بقى؟!

محى الدين: لأ.. يعنى المناقشة اللى دارت فى الجلسة اللى فاتت كانت واضحة تمام الوضوح.

حسين: لأ.. بس الواضح إن احنا ندى توجيهات، الواضح إن احنا حنقول إن احنا عايزين قانون يشمل كذا.. كذا.

محى الدين: اذا كان لينا أى اقتراحات نبقى ندى الاقتراحات دى مفيش حاجة يعنى.

ابراهيم: يعنى نسأل حتيجى لنا بيانات إحنا اللى حنبت فيها مفيش حد ثانى.

حسين: لكن بنقول جهاز وبعديه جهاز؛ طب ما الوزارات المختلفة ماهى موجودة!

محى الدين: عملية تنظيم الأداة الحكومية هى عملية علمية يعنى خطة علمية لتنظيم الأداة الحكومية بالنسبة للاصلاح الادارى كله؛ فإحنا لأ.. مش حكاية مؤسسة مهياش حكر.

حسين: لا.. هتدى توجيه لأنه هييجى فى الآخر يقول: أعمل ايه؟

محى الدين: يعنى العملية دى كان فيه دراسة فيها لمدة سنة وفيها يعنى نقط معينة ودراسات وأبحاث وحاجات زى كده، عايزة جهاز ضخم جدا عشان يقوم بهذه العملية. أنا متصور إن الجهاز اللى حينشأ تحت اشراف المجلس التنفيذى حيقدر بامكانياته إن هو يخرج لنا خطة لاصلاح الأداة الحكومية. هذه الخطة حتيجى لى صورة منها، اذا كان لى ملاحظات عليها نقولها هنا فى هذا المجلس، اذا كانت لجنة التنظيم والرقابة لها ملاحظات على هذه الخطة وتعديلات إحنا مستعدين طبعا نقول هذه الاقتراحات، انما أنا أقترح تنظيم أداة حكومية؟! أنا

مفتكرش إن احنا نكون قادرين لا بواحد ولا اثنين ولا خمسة أنفار فى مكتب صغير إن احنا نخلق تنظيم الأداة الحكومية؛ يعنى منكونش نظريين يعنى نواجه واقع والخطة اللى تيجى سواء خطة جزئية أو كلية نشوفها، واذا كان لينا ملاحظات عليها فى مجلس الرئاسة إحنا مستعدين طبعا ندى أى ملاحظات وأى اقتراحات فى هذا الشأن.

عبد الناصر: بالنسبة لتنظيم الأداة الحكومية، هو مافيش خلاف إن يبقى فيه جهاز والجهاز يتبع رئيس المجلس التنفيذى ورئيس المجلس التنفيذى عضو فى هذا المجلس؛ فمتغطية العملية بالنسبة للتنظيم. بتكلم على تقارير المراقبة أو اللى احنا سميناها المتابعة..

محى الدين: إحنا قلنا: غيرنا المراقبة وقلنا الرقابة يعنى ده النص بالضبط اللى اتفقنا عليه، الرقابة بعد ما تشيل عملية متابعة الخطة هى عبارة عن أخطاء يومية بتحصل فى الأجهزة كلها، وبيجى عنها تقرير وبيجمع الأجهزة المختلفة سواء كان فى ديوان الموظفين أو فى النيابة الادارية أو ديوان المحاسبة بتقول أخطاء.

عبد الناصر: العملية بدون جهاز أو مكتب فنى؟

محى الدين: أنا اقتراحى إن احنا بنأجل التعينات فى هذا الموضوع لغاية ما نشوف حجم العملية وشكلها ايه. يعنى أنا حستعجل أجيب ناس أقعدهم بس فى مكاتب من غير شغل لأ.. لازم يبان حجم العمل قبل ما نقرر نجيب زيد وعبيد فى مكاتب، والموضوع مهواش مستعجل يعنى.

البغدادى: فيه تقارير دورية كل ٣ أشهر، يمكن فيه تقارير كل سنة مثلا زى ديوان المحاسبة مثلا، يعنى فيه حاجات خاصة بالتصرفات وخلافه بعملياته غير عمليات بقية اللجان؛ لأن فيه عمليات كانت موضوعية أو جاية من المجلس التنفيذى.

محى الدين: ومش متصلين إحنا بقطاعات أو وزارات معينة لأ.. ده إحنا متصلين بعموميات أكثر منها، أنا شايف مافيش استعجال فى هذا الموضوع.

طراف: المكتب باستمرار يحلل لك التقارير.

محى الدين: والله ما حد يقدر يحلل التقارير دى غيرنا إحنا.

طراف: خلاص.. على كل حال خلاص.

البغدادى: وبعدين آدام هم قادرين يحللوها.

الشافعى: أنا بعد الجلسة اللى فاتت لما الموضوع اتغير من أساسه، والنظرة اللى اللجنة اجتمعت على أساسها اتغيرت كلية بالنسبة لأن المجلس التنفيذى حيباشر هذه العملية، بالتنظيم اللى كان مقترح العملية دلوقتى عايزة اعادة نظر من أول وجديد.. ولذلك اللجنة لازم ترجع مرة أخرى.

محى الدين: تجتمع ثانى وتشوف طريقة العمل حتمشى ازاى..

الشافعى: آدى العملية.

محى الدين: لأ.. أنا شايف.. لأ اسمح لى حاجة.

حسين: ولاّ ممكن تطبيق الكلام ده فى كل اللجان والله.

محى الدين: أنا أختلف مع حسين فى النقطة دى بالذات، الأساس اللى اشتغلت عليه اللجنة مااختلفش أبدا.

حسين: أنا برضه موافق إنه مااختلفش أصل كلمة حسين دى أساس اجتماع اللجنة اختلف.

محى الدين: لأ.. بس أكمل كلامى، هذا الجهاز كونه تابع ومسؤول قدام المجلس التنفيذى أو مسؤول قدام مجلس الرئاسة؛ هذا لا يمنع إنه انتاج وتقاريره بتيجى لى أنا.

حسين: آه.. صح.

محى الدين: فأنا شايف إن الوضع مااتغيرش بأى حال من الأحوال، يعنى إحنا الفرق حاجة واحدة فى إنه إحنا كنا يمكن شايلين شوية..

الشافعى: مفهوم اللجنة اتغير.

محى الدين: عبء المسؤولية بالنسبة لتوجيه الجهاز ده هو فى وضع الخطة، أصبح النهارده المجلس التنفيذى هو المسؤول عن توجيه هذا الجهاز، عملية التوجيه دى ملهاش دخل بالنتائج لأن النتائج حتكون واحدة وحيجى لنا قطعا الخطة والتقارير.

الشافعى: بس مفهوم اللجنة..

محى الدين: يعنى أنا مش عارف بنناقش فى ايه دلوقتى؟!

الشافعى: فى شغلها اختلف.

حسين: فيه كلام اتقال دلوقتى أحب أوضحه.

البغدادى: كل اللجان تقريبا يعنى لجنة الاقتصاد وبعدين لجنة الخدمات ولجنة السياسة الخارجية تقريبا اتفقنا على شبه التنظيم بتاعها فيما عدا لجنة التنظيم.

عامر: ولجنة الدفاع.

عبد الناصر: فيما عدا اللجنة دى، أنا رأيى إن تجتمعوا مع بعض وتقترحوا هل يبقى لكم تنظيم معين أو ميبقاش فيه تنظيم.

محى الدين: لأ.. أنا طالب تأجيل هذه العملية لفترة أباشر العملية وأشوف حجمها ايه..

البغدادى: صح.

محى الدين: هو أنا أجيب ناس وأشوف العمل بتاعى حجمه ايه.

حسين: بس اعتراضى على الكلام اللى اتقال، إن التوجيه بتاع اللجنة دى حيجى من المجلس التنفيذى، أنا طبعا مبمنعش توجيه من المجلس التنفيذى ولكن من المبادئ اللى احنا ماشيين عليها إن اللجان اللى هنا بتعمل توجيه للمجلس التنفيذى فى أى موضوع معين.

محى الدين: تقترح.

حسين: المجلس هنا بيدى توجيه بناءا على اقتراح لجان.. صح كده؟ يعنى المجلس هنا بيدى للمجلس التنفيذى توجيهات بناءا على اقتراح لجان، طيب كل اللجان لها بتقعد تدرس وتعمل اقتراحات وتقدمها للمجلس عشان تعمل توجيه ماعدا اللجنة دى.. ده الكلام اللى أنا بقول إن المبدأ مااتغيرش، وبعترض طبعا على الكلام ده هو إن لأ.. التوجيه مفيش إحنا مابنديش توجيه؟ لأ.. متفقين إن المجلس ده بيدى توجيه.

ابراهيم: أصل وضع اللجنة دى، إحنا لما جينا نقول نعمل اللجان بتاعتنا قلنا: هذه اللجان تخدم مجلس الرئاسة والمجلس التنفيذى.

حسين: خلاص.

ابراهيم: اللجان القديمة يعنى بتاعت كل الأقسام..

محى الدين: الشُعب.

ابراهيم: المكاتب أو الشُعب النهارده، هذه الشُعبة موجودة فعلا هى مابتنفذش حاجة لأن الادارة الجهاز اللى حينشأ ويبقى تبعها ده مابينفذش حاجة ده بيدرس وبيطلع قرارات ويطلع توجيهات، هو نفس الشُعبة اللى كانت مفروضة بس..

محى الدين: بس تبع المجلس التنفيذى.

ابراهيم: تبع المجلس التنفيذى وحتخدمنا زى الشُعب بتاعتنا الثانية ما بتخدم مجلس الرئاسة وبتخدم على صبرى كرئيس المجلس التنفيذى؛ نفس الجهاز ده حيخدم على صبرى كرئيس المجلس التنفيذى وحيخدمنا إحنا حيبعت لنا تقارير.. يعنى أجيب جهاز ثانى فنى يدرس؟! مش طبيعى يعنى فيه خلاف.

طراف: والله أنا فى تصورى إن لجنة التنظيم والرقابة شأنها شأن كل اللجان المتفرعة من مجلس الرئاسة، هى لجان بتيسر عمليات عرض الموضوع على مجلس الرئاسة كل فى حدوده.

حسين: صح.. بس كده.

طراف: فلما تتوضع خطة كون تبعية الجهاز المنشأ ده للمجلس التنفيذى دى كان مقصود بيها تيسير عمله؛ لأنه اتصاله هو اتصال بالحكومة، اتصاله بالمجلس التنفيذى حييسر عمل هذا الجهاز، فلما يرسى على خطة الخطة دى بطبيعة الحال لازم لجنة التنظيم والرقابة تدرسها عشان تعرضها على مجلس الرئاسة، عشان تيسر علينا فى الموضوع. فإذا كنتوا

قادرين إنتو بأشخاصكوا، أنا كرأيى إن لازم يكون فيه سكرتارية فنية فاهمين الموضوع عشان يبينوا النواحى اللى فيه.

محى الدين: نأجل الموضوع لغاية مانشوف.

عبد الناصر: الأخ زكريا متخوف من حاجة يقول لك: أنا حجيبهم دلوقتى..

الشرباصى: كلام صح.

عبد الناصر: مفيش شغل لأن التنظيم والخطة لسه لم توضع أدامهم كذا شهر.

محى الدين: ده مش قبل ٦ أشهر لما يجيبوا النتائج الأولى.

الشرباصى: كلام صح.

عبد الناصر: بالنسبة لتقارير المتابعة، كل وزارة الى أن ينتظم العمل والصورة تبقى واضحة، وبالنسبة للشُعب اللى تكون أو السكرتارية الفنية اللى حتكون متابعة للموقف. وأنا متهيألى لازم يقعدوا مع بعض فى اللجنة دى ويناقشوا الموضوع، واذا كان لهم مقترحات معينة يتقدموا بيها. عايزين العملية تفضل موقف جارى اللجنة بس بدون سكرتارية فنية ويقولوا: إن احنا بنقترح تأجيل تقديم سكرتارية فنية لفترة بس.

محى الدين: طب ما اللجنة آهى يعنى موجودين وبتطلب تأجيل الموضوع.

عبد الناصر: بس عشان ناخد قرار.

حسين: لى كلمة صغيرة والله.

عبد الناصر: ها؟

حسين: يعنى الاقتراح بتا ع إن اللجنة تقعد وتشوف.

النقطة الثانية: النهارده مثلا معروض على المجلس موضوع قانون معاملة المؤسسات؛ طب أنا كنت مقترح النهارده يروح للجنة التنظيم أولا عشان يتجهز لمجلس الرئاسة اذا كان فيه حاجة، ويمكن أنا عندى اقتراحات وعايز أديها للجنة علشان تبحثها.. حبعتها لمين؟! مش لازم يبقى فيه سكرتارية موجودة وفيه مواضيع حتبقى موجودة كل يوم. أول موضوع منهم النهارده بقانون أد كده بتا ع المؤسسات، هل حقدر النهارده أنا عندى ملاحظات أد كده حقول للمجلس الملاحظات دى ولا أديها لحد ويقعد ويشوفها؟! بس اللجنة مش حتعرف مش حتقدر تقعد لوحدها كده لازم سكرتارية.

محى الدين: هو إنت حددت مثل محدد بالذات يعنى!

حسين: ده لسه فى جلسة النهارده.

محى الدين: إحنا متصورين الآتى: متصورين إنه جميع هذه اللوائح يجب أن تعرض على جهاز تنظيم الأداة الحكومية قبل ما تعرض علينا وعلى المجلس التنفيذى.

عامر: هو فين لسه؟

محى الدين: أنا حتى لو جبت واحد أو اثنين مايقدرش يدرس هذه اللائحة.

حسين: بس نرجع الكلام ده كله دلوقتى.

محى الدين: أنا أقول رأيى.

حسين: بلاش نبت يعنى.

محى الدين: أنا لى ملاحظات على هذا، يعنى لو حبيتوا تحيلوا على اللجنة أى موضوع إحنا مستعدين نجتمع إحنا الثلاثة ونشوفه.

حسين: خلاص. مادام إنتو هتقدروا تقوموا بالعملية من غير..

محى الدين: ٢ حيكونوا فكرهم أحسن منا يعنى؟!

حسين: لأ.. مش فكرهم ده يساعدوك بس..

محى الدين: انما الجهاز ممكن.

حسين: على الأقل حيكتبوا ويدونوا الملاحظات دى ويعملوا جداول ويعملوا حاجات بالشكل ده.

الشرباصى: والله أنا بقول: يعنى مناقشتنا دى زى ما نكون ملكيين أكثر من الملك!

حسين: إحنا بندور على المصلحة ياأخ..

الشرباصى: من فضلك خلينى أتكلم.. دى لجنة بتقدم مسؤوليتها لما نحول عليها النهارده مشروع موضوع من الموضوعات ورأت إنها ضرورى تعمل، لكن أنا مفرضش عليها صيغة العمل اللى احنا بنحتم النهارده ونقول يجب إنها تعمل.

عبد الناصر: لا.. إحنا بنقول: يقعدوا مع بعض.

الشرباصى: اللى أنا عايز أقوله النهارده: إن دول ناس نهار ما نحول عليهم مشروع ويبقى محتاج لواحد يجيب واحد محتاج لإثنين يجيبوا إثنين محتاج لثلاثة يجيبوا ثلاثة.

عبد الناصر: بس العملية متبقاش مطاطة.

الشرباصى: لأ.. هم مسؤولين.

عبد الناصر: لأ.. عايزين جهاز يبقى أفراده موجودين أو غيرهم موجود.. بيجد جهاز وفيه ملف وقادر على الدراسة العملية..

الشرباصى: هم يقدروا هذا تمام التقدير.

عبد الناصر: هم يدرسوا ويقولوا لنا.

الشرباصى: آه.. هم يقدروا ويجيبوا ويستعينوا مؤقت ويعملوا ويدرسوا.

عبد الناصر: ناخد المسألة رقم ٤ يقعدوا هم..

عامر: الحقيقة عندى اقتراح للجنة..

حسين: ثانى؟ (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عامر: الحقيقة المؤسسات العامة فيها امكانيات كثيرة؛ يعنى فيه أكتر من مؤسسة بتكون مشتركة مع أخرى..

الشافعى: اللى هى وحدة اقتصادية يعنى.

طراف: إحنا لسه عاملين ٣ مؤسسات الأسبوع اللى فات.

عامر: لأ.. معلش دى المؤسسات بتاعة اصلاح الصحارى واستصلاح الأراضى، هو أقترح اعادة النظر..

محى الدين: هو اتجاه الناس التانيين فى التنظيم هو ضد الاكثار من المؤسسات؛ ولذلك أنا قلت الملحوظة دى فى الاقتراح الخاص بتحويل المؤسسة العامة للمقاولات الى ٣ مؤسسات، وقلت مبررات اعتراضنا على هذا، لكن فيه يمكن عوامل أخرى جعلت المجلس إنه ياخد وجهة النظر الثانية.. فمن الناحية التنظيمية هو ضد طبعا الاكثار من المؤسسات.

البغدادى: هو ياحكيم جهاز التنظيم أولا لازم يحط خطة.

عامر: بس دى دراسة يعنى الوضع..

عبد الناصر: ما هو أولا يحط اطار لتنظيم الدولة.

عامر: عندنا عدد من المؤسسات لأ.. بصرف النظر عن تنظيم الدولة ده له وضع خاص أصل مش صعب..

عبد الناصر: تنظيم الوزارات والهيئات كل ده حيدخل.

عامر: تنظيم الدولة هيجى steps أوعى تصدق إن تنظيم الدولة..

محى الدين: برضه الخطة معموله على كده على steps.

عامر: فلما يبدوا أدامنا موضوع زى المؤسسات العامة ونقول باين عندنا من المؤسسات، فيه مؤسسات أصغر من إنها تكون مؤسسة.

عبد الناصر: ومش بس المؤسسات ده فيه اقتراح بضغط عدد الوزارات.. دمج الوزارات مع بعض، ده فيه تنظيم داخله كل هذا وفيه دراسات له تفصيليا.

حسين: ما ده مش حيطلع مرة واحدة.

عامر: بالضبط.

حسين: لغاية ما نوصل للخطة دى ويطلع لها قرار.

الشافعى: لأ.. هى عملية مستمرة ولا تنتهى.. ليس لها نهاية.

عبد الناصر: يعنى على يتقدم بدراسة ممكن..

محى الدين: بالنسبة لموضوع المؤسسات ممكن، وبعدين إحنا نشوفها فى اللجنة اذا حبيتوا.

عامر: إحنا لما نمسك الموضوع موضوع قائم بذاته عملية تقييم المؤسسات..

طراف: وموضوع الوزارات.

عامر: يعنى نمسك المؤسسات الأول ونخلى الوزارات لما..

طراف: الوزارات بتشتكى بإن الموظفين بتشتكى لأن مرتباتهم بالنسبة لمرتبات المؤسسات..

صبرى: آه.. والله أنا مع هذا الرأى بإن الوزارات تتقلب لمؤسسات.

طراف: يمكن تكون أفيد والله.

محى الدين: بس عمل ادارى وده عمل انتاجى ده الفرق.

صبرى: لأ.. يعنى بصرف النظر عن وزارات الخدمات، على الأقل وزارات الانتاج ما هو مؤسسة حقيقى.

محى الدين: ده هم كلهم متحولين لمؤسسات، الجانب الانتاجى منهم النهارده كله متحول الى مؤسسات مافاضلش إلا رياسة الوزارة وكام مكتب، ده هو اللى قاعدين هم دول قاعدين يزنوا على الثانيين!

البغدادى: هو الربط بس عمل توازن بين مرتبات المؤسسات والوزارات وده ضرورى.

محى الدين: وده ممكن.

البغدادى: هو ده وكان صدر قرار جمهورى كان بينظم ده وهم برضه ما..

صبرى: يعنى دى أول step اللى أنا عارضه النهارده، الأول شركة وبعدين مؤسسة وبعدين الأداة الحكومية، بس بنحط قواعد للشركات متفق عليها وبنحط أسس للمؤسسات وبعدين تنظيم الأداة الحكومية.

عامر: برضه دراسة المؤسسات الموجودة والشركات اللى تابعة لها وأوجه الصرف، هذه الخطوة بتخليها أحسن ولاّ؟

عبد الناصر: هو فيه شركات ضعيفة جدا ندمجهم فى شركة ثانية، بس ده بعد دراسات.

عامر: آه.

محى الدين: طيب أنا لى اقتراح بمناسبة الكلام ده، هو الملاحظ إن الجدول بيجى لنا يوم الأحد أو الاثنين أو الثلاثاء وإحنا بنناقش الموضوع يوم الأربعاء، هو فيه بعض مسائل تتصل بعمل لجان منها لجنة التنظيم والرقابة فمبقاش عندنا وقت عشان نجمع اللجنة ونبحث هذا الموضوع ونشوف الملاحظات، اذا كان بعض المسائل اللى محتاجة لدراسة أوفى إنها يمكن تتأجل لأسبوع.

الشرباصى: تتأجل للجلسة الجاية.

محى الدين: عشان نبت فيها، أنا بتكلم كمبدأ عام مش بالنسبة لحالة معينة بالذات.

صبرى: الموضوع ده بالذات بقالة ١٠ أيام.

محى الدين: أنا مبتكلمش على حالة معينة أنا بتكلم كمبدأ عام، الموضوع اللى إنت بتتكلم عليه ده هو اللائحة يعنى.

صبرى: آه.. ده بقالة ١٠ أيام.

محى الدين: بقالة ١٠ أيام عند مين؟

صبرى: فى الرئاسة عند السكرتارية.

محى الدين: ده معروض علينا امبارح أو النهارده.

صبرى: اتصدق عليه فى جلسة المجلس التنفيذى اللى قبل اللى فات.

حسين: هو بتاع يوم الاثنين يعنى مش الجمعة دى الجمعة اللى فاتت.

عبد الناصر: المبدأ إن المجلس موجود يجى يرفع لمجلس الرئاسة وبعدين المفروض يدرج فى جدول الأعمال، مجلس الرئاسة جاز أن يحيل مسائل يقول: دى تروح لجنة لكذا ودى تروح لجنة كذا.

الشرباصى: صح.

عبد الناصر: متقدرش، يعنى تيجى السكرتارية من نفسها أو اللجنة نفسها حتلاقى الموضوع..

عامر: أو اللجنة تطلب التأجيل على طول.

عبد الناصر: أو اللجنة المنبثقة تطلب التأجيل.

حسين: آه.. هو اللجنة تطلب التأجيل.

ابراهيم: بس لو سمحت لى الكلام اللى بيقوله على صبرى من حيث التنظيم يعنى الزمنى هم وافقوا عليه أو عرض عليهم من حوالى ١٠ أيام، يوم الاثنين طبعا ملحقش يخش فى الـ role بتاع يوم الأربعاء اللى فات فعرض فى الـ role بتاع الأربعاء ده بيجى لنا يوم كذا، ولو إحنا أجلناه كمان أسبوع ده معناه إنه بقى ١٧ يوم تأخير وحينظر ويوافق عليه أو..

عبد الناصر: العملية لها تنظيم..

ابراهيم: ده صحيح، السؤال اللى عايز أخرج بيه.. مفيش طريقة أسرع من كده؟ يعنى اذا كانت المواضيع اللى على صبرى يرى إنها تعرض على اللجان ميعرضها على اللجان وبلاش تيجى هنا على طول، يعنى نتفق بشكل ما إن دى تروح مباشرة من المجلس التنفيذى لعندنا.

عبد الناصر: مين اللى يقرر ده؟ يمكن المجلس هنا يرى البت فيها.

حسين: هى القرارات كلها كما أقرها المجلس تنفيذى بتيجى على هنا علشان الناس يبقى عندهم علم قبل كده ويلحقوا يدرسوها.

ابراهيم: قبل ما تتأخر ليوم الأربع لـ ٨ أيام.

عبد الناصر: آه.. ممكن دى عبد المجيد بيعرض.

حسين: عبد المجيد بيعرض على الريس.

ابراهيم: هم بيخلصوا يوم الاثنين، نقدر إحنا نجتمع يوم الأربعاء الصبح أو حاجة ونشوفها على طول.

محى الدين: اذاً اللائحة دى المعروضة علينا إحنا كل واحد بيقول ملاحظاته بصفة منفردة كعضو فى المجلس يعنى النهارده بنبحثها على الأساس، إلا اذا أحيلت الى لجنة التنظيم فنقول ملاحظتنا فيها على أساس لجنة يقول لك الوضع النهارده كده يعنى. أنا بتكلم مبدأ عام مش..

عبد الناصر: أى موضوع معروض متصل بلجنة..

محى الدين: كمبدأ.

عبد الناصر: المفروض اللجنة لازم تكون كونت رأى وتقول رأيها للمجلس لأن وظيفة الجهاز..

حسين: واللى له ملاحظات يقول ملاحظاته للجنة دى.

عبد الناصر: كل اللجان مش حتشتغل لو كان كله حيجيب جدول الأعمال هنا والمجلس يبت فيها.

عامر: وإحنا مش حنشتغل من غير لجان.

عبد الناصر: يبقى فى اللجنة يدرسوا ويكونوا رأى بيجى المجلس ونقول ملاحظاتها كذا.

ابراهيم: الحل الوحيد إن الريس يحيل.

عبد الناصر: آه.

ابراهيم: يعنى ثانى يوم قرارات المجلس التنفيذى تحال.

عبد الناصر: يعنى كونه امبارح أو أول امبارح جدول الأعمال وبعدين يجى ميلحقش يكون رأيه، اللجنة يستحسن الدراسة وبتا ع..

طراف: اللجنة هى الأصول.

البغدادى: بس بيحال من المجلس أو اذا كان الريس بيحيله وهو بيستعرض جدول الأعمال نفس العملية تمشى.

ابراهيم: ثانى يوم الثلاثاء.

الشرباصى: يعنى مثلا المذكرة اللى مقدمه النهارده بخصوصها جاية من سكرتارية الرئاسة، يعنى المفروض أيضا إنه كان من الواجب إن لجنة تنظيم الأداء الحكومية والمراقبة هى التى ترى وتقدم هذه المذكرات.

البغدادى: المذكرة جاية من المجلس التنفيذى.

الشرباصى: لأ.. فيها كمان ده ٢١..

صبرى: لأ.. ده فيه تعديلات جاية.

الشرباصى: لأ.. وعبد المجيد برضه جايب بيانات.

عبد الناصر: جايب تعديل؟

الشرباصى: جايب تعديل كمان عبد المجيد؟

البغدادى: آه.. تعديل جايب من نفس المجلس التنفيذى.

الشرباصى: آه.

عبد الناصر: ننتقل للمسألة الرابعة.

الشرباصى: ودى بقى تتأجل أسبوع تروح اللجنة.

صبرى: هو إحنا لسه ماشفنهاش.

الشرباصى: المادة الثالثة المسألة نمرة ٣ ايه القرار فيها؟

عبد الناصر: إحنا وافقنا عليها.

الشرباصى: ماسكين ١، ٢، ٣، ٤.

حسين: لأ.. ده إحنا لسه ٣ فى الجدول الأصلى مش القرار فى المجلس التنفيذى.

عبد الناصر: ٤ دلوقتى.

طراف: أصل لجنة الخدمات لها مذكرة ثانية.

البغدادى: مجتش.

طراف: اتحولت الجمعة اللى فاتت وراحت على المجلس التنفيذى ولسه المجلس التنفيذى..

عبد الناصر: المسألة رقم ٤ الخاصة بتعديل أحكام القانون رقم ١١٧.

حسين: هو القانون هنا بيقول: ولا تسأل الدولة عن التزاماتها السابقة على صدور هذا القانون على صدور قانون التأميم.

عبد الناصر: الأخ على شوف لنا الموضوع ده.

صبرى: الموضوع ده طبعا بناء على مناقشة هنا من مجلس الرئاسة لما أثير موضوع إن بعض الشركات طبق عليها قانون ١١٧ و١١٨ و١١٩، كان أصحابها بيستلفوا من البنوك أو بضمان الشركة أو حسب ضمان الشخص، وبعدين بنستلم إحنا الشركة نتيجة القانون ١١٧ و١٨ و١٩ مثقلة بالديون والتزاماتها أكثر من موجوداتها؛ وبالتالى يبقى الناس دول خبطوا الفلوس فى جيبهم وإحنا قاعدين نسدد الديون أو الفلوس اللى لطشوها! هو ده كان أساس الموضوع.

وبعدين اتفقنا على مبدأ إنه بالنسبة للشركات المساهمة طبعا لها وضع خاص فى قانون التأميم، إنها بتقوم حسب الأسهم وفى الغالب الأسهم بتبين الوضع الطبيعى بتاع الشركة الى حد ما.

أما الشركات اللى كانت بتقوم بواسطة رجال التقويم اللى هى الشركات الفردية أو الشركات لم تكن تتداول أسهمها فى البورصة، فهذه الشركات بنعدل القانون بحيث إن الدولة متبقاش ملتزمة بالديون اللى تزيد عن الموجودات، بل يعود الدائن على أصحاب الشركة الأصليين وزوجاتهم وأولادهم.

ده كان المبدأ اللى قرر فى مجلس الرئاسة وبناء عليه تقدمنا بتعديل بتاع القانون ١١٧ و١٨ و١٩ على ضوء هذا الكلام.

طراف: واذا ثبت بقى إنه أصحاب الشركة الأصلين ورثة منعدهمش مثلا رأس مال؟

حسين: يبقى أمرنا لله!

صبرى: ما ده برضه من المواضيع اللى أثرناها فى المجلس وقلنا: إن حيبقى ديون معلومة.

طراف: يعنى يبقى هى الشركة.

محى الدين: هو إحنا لما ناقشنا الموضوع ده فى الجلسة اللى فاتت، كنا طلبنا بعض البيانات عن حجم المشكلة اللى بناء عليها نقرر وضع قوانين جديدة. فالنقطة دى بالذات حتى الآن مش واضحة، نشوف أد ايه الديون على كافورى وعلى شركة الفيوم على ما أذكر.

الشافعى: عبود.

محى الدين: وبعض الشركات الأخرى دى نمرة ١.

ثانيا: التفسير بتاع على دلوقتى ماشى فى اتجاه معين فى حين القانون شامل جميع الشركات؛ سواء كانت مساهمة وأسهمها داخلة فى البورصة أو كانت شركات أفراد وداخلة فى البورصة أو قومت أو مقومتش، فالواضح إنه الموضوع حيشمل جميع الأسهم اللى داخلة فى ١١٧ و١٨ و١٩. ومعنى هذا إنه صاحب السهم الصغير اللى كان عنده مثلا كذا سهم وقضى عليه قوانين التأميم، معنى هذا إن حتيجى تقول له: ادفع لى النهارده ٥٠ قرش أو ٤٠ قرش اللى هى الالتزامات الزائدة عن الموجودات.

علاوة على هذا فإحنا دائما فى البورصة أو فى التقويم بيلاحظ فى سعر السهم عملية التوازن بين الالتزامات والموجودات؛ يعنى أنا ازاى بقوم أو سعر سهم معين فى شركة؟ بييجى يشوف أصول الشركة أد ايه والديون اللى عليها، واذا كان أصل السهم سعر بيعه مثلا كان ٤ جنيه فأنا بنزله لـ ٣ و٢ جنيه فى بعض الأحيان لأن الديون كثير. فأنا خدت من أصحاب الأسهم من ٤ جنيه لجنيه يبقى فرق ٣ جنيه، وأرجع ثانى النهارده أقول: إن آخد منه كمان ٥٠ قرش لأنه فيه التزامات زائدة عن الموجودات.

فالقوانين بصورتها المعروضة تدى هذا المعنى.

صبرى: هو حسب ما أذكر مطلبش حجم المشكلة، هو قُرر مبدأ هل الدولة بتلتزم بالمديونات اللى فوق الموجودات ولاّ لأ؟ وأعتقد إنه اتفق على هذا المبدأ إن احنا الدولة غير وريثة، والمذكرة التفسيرية باين فيها إن الدولة حسب القانون لا تعتبر وريثة.

البغدادى: هو انتقال للعملية باستمرار.

صبرى: وبعدين بالنسبة للأسهم كأسهم، المادة ٣ من القانون بتحدد إن سعر السهم وسعر السند يساوى سعر السهم وده وضع محدد فى القانون.

محى الدين: القانون الأصلى ١١٧؟

صبرى: آه.. أنا بعدل المادة نمرة ٤ مش نمرة ٣، المادة نمرة ٣ بتحدد سعر كل سند بسعر السهم حسب آخر سعر للأوراق المالية بالقاهرة قبل صدور هذا القانون.

عبد الناصر: المادة نمرة ٤ بتقول ايه ياعلى؟

صبرى: المادة نمرة ٤..

ابراهيم: بتشير للمادة ١.

عبد الناصر: هو بيعدل المادة الرابعة تستبدل المادة الرابعة.

صبرى: معدل هنا.. "تستبدل بالمادة الرابعة من قانون رقم ١١٧".. اللى هى كان فيه أظن الشركات اللى هى فى المادة الأولى محتفظة بشكلها القانونى عند صور هذا القانون، "وتستمر الشركات والبنوك والمنشآت المشار اليها فى مزاولة نشاطها، ويكون بقرار من رئيس الجمهورية ادماج أى شركة أو بنك أو منشأة منها فى شركة أو بنك أو منشأة أخرى".

عبد الناصر: واضاف: "دون أن تُسأل الدولة عن التزاماتها".

صبرى: فأنا بضيف "وتستمر الشركات والبنوك والمنشآت المشار اليها فى مزاولة نشاطها دون أن تُسأل الدولة عن التزاماتها السابقة، إلا فى حدود ما آل اليها من أموالها وحقوقها فى تاريخ التأميم ويكون أموال أصحابها وأموال زوجاتهم وأولادهم".

عبد الناصر: ده يسرى على الشركات المساهمة فى السوق دى؟

صبرى: آه.

عبد الناصر: بصورة مطلقة؟

صبرى: آه.

عبد الناصر: يعنى شركة مساهمة فيها صغار مدخرين آلاف جه مجلس ادارة تصرف وراح اقترض وأخدوا قروض وخلافه وحملوا الشركة ديون، وبعدين أنا باحمل المساهمين الصغيرين كل هذه الديون! هى لو كانت بالنسبة للشركات محدودة الأسهم وتبقى على عائلات تمشى، يعنى عائلة والراجل بيملك كذا والزوجة بتملك كذا والابن بيملك كذا، ده ممكن ينطبق عليهم لأن هى عملية محدودة بين عائلة وحبوا إنهم يهربوا من عملية التأميم فراحوا اقترضوا بقيمة رأس مالهم أو قيمة الموجودات، وبعدين لما جت أممت كان رأس مالهم أخدوه فممكن أحملهم هذه الديون وبرجع عليهم الديون اللى خدوها، لكن بالنسبة لشركة مساهمة..

الشافعى: للمساهمين.. صغار المساهمين.

عبد الناصر: ومجلس ادارة اتصرف وهم لا يعلموا، وبعدين بحملهم مسؤولية هذه التصرفات؛ أحملهم هذه الديون يبقى ده غبن وظلم يعنى، يعنى ممكن دى تنطبق على الشركات.

حسين: المبدأ صحيح اتفقنا عليه، لكن حجم المشكلة برضه قلنا: إنه يجى ونبحثه يعنى نشوف حجم المشكلة.

صبرى: حجم المشكلة حتجيب شركة شركة ازاى؟!

محى الدين: إنت ذكرت ٣ شركات أو ٤ شركات.

صبرى: يعنى ذكرنا كام شركة اللى هم بارزين زى الجزار.

حسين: وإنت مش عندك؟

صبرى: وصيدناوى وكافورى لكن..

محى الدين: ما هم اللى أثاروا الموضوع هنا أد ايه الديون بتاعتهم.. التزامات الأربع شركات؟

حسين: المبدأ الثانى بتا ع النقل.

عامر: طب هو مش هيصدر ليهم قانون ثانى ياعلى دول؟

البغدادى: بيعدل المادة وجاى على هذه المادة.

عامر: يعنى الشركات دى ما ضرورى دلوقتى إحنا بنقول: كمبدأ عام بناءا على هذا مش حتتحاسب الشركات دى، مش هييجى منكم القرار؟

صبرى: حيجى، كل مؤسسة حتحصر.

البغدادى: لا.. ولا تحصر ولا حاجة.

عامر: أمال ازاى هتعرف؟

عبد الناصر: حيصدر القانون ده، وبعدين أنا بعد التأميم باخد الشركة بصورتها القائمة، أى ديون سابقة كأنى لا أعرف عنها شئ؛ تبقى ديون هذه الشركات لا تعود على مجلس الادارة أو على الجهاز القائم على ادارة الشركة حاليا انما حتعود على مين؟ على مجلس الادارة القديم ولاّ على كل المساهمين؟ هى دى الصورة اللى عايزة تبان لأن أنا مليش علاقة؛ يامجلس ادارة حالى أو ياجهاز ياللى بدير الشركة..

الشافعى: بالتصرفات القديمة دى؟

عبد الناصر: بالتصرفات السابقة؛ ولذلك البنوك لا يمكن ترجع على بهذا القانون انما حتروح تدور على الناس السابقين وتحاسبهم.

صبرى: بالنسبة للشركات المساهمة مهياش مشكلة لأنه سعر السهم فى البورصة حسب المادة ٣ هو اللى بيحدد..

محى الدين: بتثبت دلوقتى الدين بتحمله الدين.

صبرى: لأ.. إلا فيما آلت الحدود ما آل الى من أموال..

حسين: مش مكتوبة دى.

محى الدين: موجودة.

عبد الناصر: يعنى ايه فيما آلت الحدود؟

صبرى: يعنى فيه موجودات.

طراف: ده فى التعديل.

حسين: يعنى إلا ايه؟

صبرى: إلا فيما آل اليها من أموالها وحقوقها فى تاريخ..

حسين: يعنى ايه؟

عامر: يعنى أنا مساهم فى الشركة دى عندى ١٠ سهم ٢٠ سهم بخمسين جنيه..

صبرى: لا.. بنسيب الشركات المساهمة والله يعنى.

محى الدين: يعنى لما نستبعد الشركات المساهمة..

صبرى: لأ.. ده بينطبق على شركات الأفراد.

عامر: ماهو مش قايل كده!

الشافعى: هو بيرجع للقانون ٢٦ اللى هو بيشمل كل أنوع الشركات.

صبرى: أيوه.. دلوقتى الشركات عند التأميم حصل حاجتين.. فيه شركات مساهمة قومت على حسب سعر السهم فى البورصة وأخذ سند يساوى سعر السهم، ودى مادة موجودة. فيه شركات..

عامر: لأفراد..

صبرى: حصل لها تقويم لأنها بتاعة أفراد ملهاش أسهم فى البورصة خالص، ملهاش مساهمين يمتلكها عائلات أو بتمتلكها أفراد.

البغدادى: ما هى الشركات اللى قومت وملهاش أسهم فى القانون مثلا..

صبرى: آه.. اذا كان محتاجين لتقويم أكثر عشان ميحصلش لبس..

عامر: ميحصلش لبس والبلبلة الموجودة.

الشافعى: ما عدا الشركات المساهمة.

البغدادى: كل الشركات..

الشافعى: لأن أنا يهمنى ايه بالتضامن ولاّ بالمسؤولية..

عبد الناصر: القانون ١١٧ على طول ينطبق عليها؛ لأن كل شركة ياعلى مساهمة أو غير مساهمة عليها ديون وتأمين.. قطعا كل شركة لأن بدء التعامل بتاعها وادارة أعمالها باستمرار عليها ديون؛ فبالقانون ده تنطبق العملية على كل الشركات.

عامر: عدا الشركات المساهمة نوضحها لعدم المساواة وخلاص.

صبرى: هو برضه عشان أرد..

محى الدين: وهو كان حط فى اعتباره ديون..

صبرى: استنى يازكريا! هو اللى طلب كان لما كنا بنناقش مبدأ اعادة التقويم..

محى الدين: صحيح كان الكلام على كده.. أيوه.

صبرى: كان اقتراحى أنا إن الأول إن احنا بنعيد التقويم وبعدين بنمشى على هذا الكلام، فنوقش موضوع اعادة التقويم وبعدين اتقال: ما هى حجم العملية؟ عشان الموضوع حيبقى له شقين.. اذا كنت أنا حاسمح باعادة تقويم بين القطاع العام فمن باب أولى أو حسب القانون

مبنقولش دائما إن تدى اعادة تقويم لصاحب الشأن أيضا، وبالتالى حنطالب وخصوصا اذا كانت شركات أجنبية بإن احنا نسمح بالطعن فى لجان التقويم.

ولذلك حتى استبعد بقى هذا الموضوع نهائيا، وقلنا: فى المرحلة الأولى دلوقتى لغاية مانشوف حجم العملية أد ايه بتاع الشركات اللى جارى التقويم، قومتها غلط لأن فيه شركات زى ما كنت أشرح فى أول جلسة حصل لعب فى مجال التقويم، اللى قوم على الدفاتر واللى قوم على الموجودات واللى قوم على سعر سلعة فى السوق العالمى واللى قوم على سعر ساعة الشراء، وكلها كانت فى اتجاه مصلحة صاحب الشركة الأصلى!

فتركنا الموضوع ده هو وأستبعد هنا فى المناقشة فى هذه المرة، وبناء عليه تقدمت اذا كان المجلس يرى إنه نشير بوضوح أكثر الى إن الشركات المساهمة أو الشركات اللى كان بها أسهم متداولة فى البورصة ومحددة، بإن السندات بتساوى سعر السهم ساعة الاقفال.. بنعدل على هذا.

عامر: يعنى بنقول: إن هذا لا يسرى على الشركات المساهمة عند صدور قانون التأميم.

محى الدين: بس أنا عايز أقول: برضه بالنص الحالى مايجيش التفسير ده. آدى القانون الأصلى ١٧:

"مادة ١: تؤمم.

مادة ٢: تتحول أسهم الشركات الى سندات.

مادة ٣: تحديد سعر السهم"، وبعدين حتى التقويم أعمل ايه ده نمرة ٣.

"نمرة ٤: تظل الشركات والبنوك المشار اليها فى المادة الأولى".. اللى هى المادة اللى انت داخل فيها بالتعديل دى مغيرتش حاجة.

البغدادى: هو اللى بيبحثوها هو القصد كله.

عامر: ما بيبحثوا.

عبد الناصر: لأ.. برضه متأديش الغرض اللى احنا عايزينه يعنى هو بالصورة القانونية..

عامر: هو بيتكلم على المساهمة مابيتكلمش بقى على فردية، بنقول: هذا لا يسرى على الشركات المساهمة اللى طبق عليها قانون التأميم.

حسين: يعنى إحنا مش عارفين الفقرة دى ايه تأثيرها قانونا؟

صبرى: يعنى ممكن نعيد صياغتها يعنى استثناء..

ابراهيم: اذا جت فى آخر الفقرة ٣ التعديل ده ياعلى يمكن يؤدى.

صبرى: لأ.. هى البلاوى كلها فى الشركات اللى مش مساهمة!

حسين: مش كتير.

صبرى: معظمها آه.. لكن اللعب الأساسى فى الشركات اللى عائلاتها تملكها.

طراف: أنا فى ذهنى مثلا برضه فيه شركة بتاعت ايجيكوا دى أنا عارف موضوعها، أصلا شركة ايجيكوا دى شركة مساهمة شركة مقاولات ودى مديونة للبنك الأهلى بـ ٢٠٠ ألف جنيه، وبعدين دلوقتى الادارة الجديدة بتقول: أنا غير ملتزمة بالديون القديمة وقائم نزاع على هذا الموضوع، فبيقولوا: قانونا آه.. شركة مساهمة.

الشرباصى: مساهمة كان لها أسهم فى البورصة.

طراف: اللى حلوا محل أصحابها ملتزمين بالديون الناحية القانونية بتقول كده، فأنا أعتقد إن مثل هذه الشركات هى المقصود أن تسقط عنها الديون.

صبرى: إحنا استبعدنا شركات مساهمة فى المرحلة دى على أساس إنه العائلات هو أساسا..

طراف: يبقى ينص مع شركات الأفراد وشركات التضامن.

محى الدين: شركة الفيوم مساهمة.

الشافعى: مساهمة آه.

محى الدين: يعنى إنت جبت ٣ – ٤ أمثلة..

صبرى: معندهاش فى البورصة أسهم.

محى الدين: لكن مساهمة.

صبرى: لكن قوموا وتخضع للتقويم.

محى الدين: مساهمة ومتداولة فى البورصة.

صبرى: وغير متداولة فى البورصة.

الشافعى: انما المساهمة الغير متداولة..

محى الدين: مساهمة ومتداولة فى البورصة تستثنى.

صبرى: تستثنى.

طراف: دى كانت مستثناة بطبيعتها.

محى الدين: دى اللى كانت أنشأت متأخر..

طراف: مادام السهم له ثمن يعنى عملناها أصول الشركة أكثر من المخصوم.

صبرى: آه.. برضه عشان كده بقول إن..

طراف: انما هى الشركات اللى لما قومت وجدت بخسارة ضخمة جدا هى دى اللى..

البغدادى: هو بس عايز يتوضح.

صبرى: نفسرها.. يعنى اذا كان محتاجة لتفسير نوضحها.

حسين: متهيألى برضه زى ما إتقال دلوقتى: إن فيه شركات مساهمة حصل فيها لعب كبير، هل مش حناخد اجراء برضه فيها دى ولاّ ايه اللى حيتعمل فيها؟

صبرى: بس هنحمل مين؟

حسين: لأ.. فيه ناس بالذات تلاقيهم هم لأ.. كان فيه واحد فى شركة مساهمة هو بيستدين لحسابه هو وكانت داخلة حساباته..

عبد الناصر: ده موضوع ثانى.

حسين: يعنى برضه كان فيه ناس بيعملوا الآتى: الشركة موجودة يعمل مكتب صغير للتعامل مع الشركة دى المكتب بتاعه هو، ويقوم يخلى ديون كثيرة على الشركة لحساب مكتبه هذا.. زى أبو رجيله ما كان عامل مكتب لأدوات الاحتياطى أو قطع الغيار، كتير جدا من الشركات كانت بتعمل غرفة مبيع مكتب كده ويعملها شركة مستقلة عشان يخسر الشركة من ناحية ويخلى..

عامر: ده أخد المواصلات كلها اللى مصر!

حسين: لأ.. ده مش المواصلات بس لأ والله فيه شركات كثيرة كان بيتعمل فيها هذا الموضوع؛ يعملوا حاجات جديدة وآهى شركة مساهمة وكل حاجة يروح عامل عليها ديون كثيرة جدا لحتة من الحتت تكون الفلوس واخدها لمصلحته! أنا عايز أقول: إن فيه شركات عليها ديون لمصلحة أفراد، فده من باب أولى برضه..

صبرى: هو طبعا ده تقرير لكن إحنا بنحل جزء كبير دلوقتى.

حسين: وبعدين فيه أفراد برضه افرض لسبب من الأسباب ناس اتخدت الشركات بتاعتها وبعدين جائز إن الديون حقيقية بتاعتها؛ طب نعمل فيها ايه دى؟

صبرى: لأ.. بتبقى أصولها أد ديونها.

صوت: خصومها.

الشافعى: ما هو ده يبان فى التقدير.. الأصول أد الديون السعر حقيقى بتاع السهم.

البغدادى: مثلا شركة قبل التأميم بيومين بيوم بلية عشان يستورد مثلا ماكينات وآلات قبل التأميم بيوم!

صبرى: صح..

البغدادى: وبعدين..

حسين: مدخلش ده فى الاعتبار.

البغدادى: مش عايز تقويم، وبعدين جه حصل هو مديون بمليون جنيه وحصل التأميم!

طراف: لأ.. ماهو الدين لم يستخدم فى هذه الحالة، مادام أنا اقترضت قبلها بمليون وبعدين أممت ثانى يوم خلاص يبقى القرض واقف هو دين على الورق بس لأن هاقترض من مين؟ مش بنك فتحت حسابى فيه..

عبد الناصر: لأ.. أنا خدته بالفعل.

طراف: خدته لازم أرجعه.

حسين: اللى خدته حولته لبره.. ده فرض جدل.

عبد الناصر: حولته جدلا.

طراف: أنا حولته مقابل ايه؟

صبرى: مقابل آلات.

طراف: على أساس آلات يبقى الآلات حتيجى يعنى التفاوض..

عبد الناصر: أنا ماأعدتش تقويم ومعملتش تقويم فى الشركة لأنها شركة مساهمة.

طراف: لا.. لأ.. بتقوم.

عبد الناصر: يعنى إحنا طالبين تقويم كل الشركات، يعنى السهم الأول المحلة مثلا رأس مالها أساسا ٣ مليون جنيه رأس مالها اليوم ٤٣ مليون.

عامر: إحنا عايزين بحث جميع الشركات.

الشافعى: بس المسؤولية المحدودة والتضامن ما فيها بحث أبدا.

عامر: الشركات المساهمة اللى يظهر لنا فيها حاجة نبقى ناخدها..

الشافعى: لوحدها.

صبرى: يعنى هو الحقيقة المشكلة جت من نفس الوزراء اللى بيشرفوا على المؤسسات يعنى أصل الموضوع، وشعروا بهذه العملية خاصة فى شركات التضامن وشركات الأفراد وحسوا باللعب اللى حصل فى التقويم، يعنى هو الموضوع أثير أساسا..

عبد الناصر: طالما التقويمات ماشية مفيش خلاف عليها.

صبرى: فيما يختص بالشركات المساهمة الحقيقة مفيش يمكن إلا شركة أو اتنين.

حسين: محدش حيتظلم فيها إلا قليل.

صبرى: لو سميناهم مساهمين زى بتاع كافورى بتاعة الفيوم دى اللى لها وضع خاص ودى حنعمل فيها ايه؟ دى أنا بعتبرها ديون معدومة.

حسين: سباهى عمل كده؛ شركة سباهى مساهمة كانت المساهمة عملية تغطية، سباهى مساهمة ولاّ مش مساهمة؟ سباهى بتوع شبرا اللى هنا.

عبد الناصر: نسمع اقتراح حكيم.

عامر: موافق على هذا القانون مع التفسير للشركات المساهمة، وبعدين بعد كده اذا كان فيه حالات خاصة تظهر فى الشركات المساهمة تيجى هنا ونعدل القانون.

الشافعى: هو فيه شركات مساهمة بيبقى المساهمة عملية تغطية، هى بتاعت أفراد أو بتاعة تضامن.

صبرى: ده صحيح.

الشافعى: لكن متغطية بس إنها مساهمة وهى عائلية.

صبرى: بس دى بقى بناخدها شركة.. شركة.

الشافعى: تتاخد شركة شركة زى ما بيقول.

عامر: يتاخد القرار بالشركات العائلية الفردية والتضامن وبعدين الباقى نبقى نشوفه.

محى الدين: هو فيه سؤال بالنسبة للشركات اللى قومت واللى حتخضع للفكرة الجديدة، إحنا فى القوانين قلنا: إنها تتحول الى سندات بسعر كذا وفائدة كذا وأنه يمكن تداول هذه السندات فى البورصة، فهل النهارده هذه السندات فى ايدين أصحابها الأصليين ولاّ..؟

صبرى: لم تصدر.

محى الدين: آه.. ده سؤال مااتصرفتش ولم تتداول، لكن فيه سندات بالفعل تداولت فى البورصة النهارده. من المساهمين.

صبرى: بنك مصر.

محى الدين: آه.

صبرى: ده قبل التأميم انما بعد القانون ده..

محى الدين: بعد ما يحصل على ١٧، ١٨ مفيش حاجة ولم تتداول فى البورصة.

البغدادى: عمل مشروع وسند بمليون جنيه.

صبرى: كان فيه تعليمات بعدم صدور سندات.

الشرباصى: بس الناس اللى المدخرين الصغيرين دول يعنى افرض فى شركات زى دى يعملوا ايه؟

عامر: ما ده موضوع ثانى.

عبد الناصر: الصغيرين لغاية ٥ آلاف جنيه يتعمل لهم حل.

الشرباصى: مااتعملش لحد دلوقتى.

البغدادى: اتعمل لهم حل لغاية ٥ آلاف وصرفوا.. أخد ألف.

الشرباصى: معلش بس الباقى لسه ماتعملش.

البغدادى: القاعدة المفروض تمشى على الشركات.

طراف: الأفراد والتضامن بس.

حسين: والثانية بيجى لها حل.

صبرى: يعنى نعدل..

الشافعى: تعدل الصياغة.. آه.

صبرى: نعدل فى الفقرة على أساس فيما يختص بالشركات اللى قومت اللى كانت خاضعة للجان التقويم تمشى عليها القاعدة.

محى الدين: لأ.. إحنا قلنا التضامن والمحدودة.

صبرى: ما هى دى المحدودة.

حسين: مش حنقدر نقول اللى قومت يعنى بنقول: الأفراد.

صبرى: اللى قومت هى الشركات التى لم يكن لها أسهم متداولة فى البورصة، واللى كان لها سهم متداول فى البورصة حدد سعر السند بما قيمة..

البغدادى: التقويم صدر بقرار، كان التقويم بالنسبة للشركات المساهمة بالنسبة للشركات اللى يملكها القطاع العام عشان نبين حقيقة ربط..

الشافعى: اللى أسهمها متداولة فى..

صبرى: كان صدر..

عبد الناصر: كان صدر قرار جمهورى، إحنا بنقول: كل الشركات اللى يملكها القطاع العام لازم يتعمل لها تقويم؛ يعنى نقول المحلة ٣,٥ مليون رأس المال لكن هو رأس..

صبرى: لكن هو ده مش القانون رقم ١١٧.

البغدادى: أنا بدى مثل يعنى لكن يمكن ينطبق فى..

الشافعى: ينشر فى آخر المادة الثانية.

البغدادى: لأن قرار عام تقويم كل الشركات اللى يملكها القطاع العام.

ابراهيم: قانون ١١٧ الأصلى.

البغدادى: عشان نعرف حقيقة رأس المال..

الشافعى: أد ايه يعنى.

صبرى: استثناء الشركات المساهمة.

البغدادى: الشركات المساهمة بس.

ابراهيم: أنا من رأيى إن الكلام ده يضاف فى آخر المادة ٣ فى القانون الأصلى.

محى الدين: يبحثوه والله القانونيين.

صبرى: أنا كنت مقترح بكده برضه لكن القانونيين قالوا: لأ.

ابراهيم: آخر المادة ٣ جت وتعرضت للشركات اللى مش مساهمة وقالت: اللجان تقومها فنقول..

صبرى: صح أنا كان اقتراحى فعلا أنا كان برضه فى ذهنى.

عامر: يعتبر تعديل للمادة ٣.

ابراهيم: آه.. أنا فى رأيى كده مش ٤ يعنى تعديل ٣.

محى الدين: هو فيه شركات مساهمة وماكانتش نزلت فى البورصة تحت الانشاء وكانت استدانت ديون كبيرة جدا أكثر من الأصول، متهيألى مثل من هذه الأمثلة شركة عويس بتاع حلوان أو الحرير.

صبرى: حرير حلوان؟

محى الدين: آه.

طراف: لكن دى شركة بتاعت بنك مصر.

محى الدين: كانت الأسهم ناس مساهمين فيها ناس مساهمة اشترت دى بقى حسب الاقتراح ده ماينطبقش عليها العمل.

طراف: لأ.. مينطبقش عليها.

عامر: الموافقة على هذا الكلام.

محى الدين: المحدودة والتضامن.

البغدادى: المحدودة والتضامن.

عامر: الاقتراح نوافق على القانون بس التعديل وهم يصيغوه.

البغدادى: بالصورة اللى تحقق الغرض.

عامر: بدل ما نقعد..

ابراهيم: وده ينطبق على الباقيين برضه.

عبد الناصر: آه.. ١١٨ و ١١٩.

محى الدين: مش محتاجة الى الكشف المرفق بتاع ١١٧.

صبرى: هو أنا عدلت والله حاجة ثانية؛ الحقيقة فى القانون ده هو ماخدتش أنا لسه موافقة المجلس عليه، إنه فيما يختص بالكشوف بقى..

الشافعى: النقل من كشف لكشف.

صبرى: النقل من كشف لكشف أو اضافة ناس جداد. هى العملية دى أنا مقترحها برضه من التعب اللى الواحد شافه فى الفترة اللى فاتت؛ بتيجى مؤسسة بتقول: الله أنا خدت شركة اسمها شركة التجارة مش عارف ايه وتطلع شركة صناعية، مثلا يقول لك الله دى شركة صناعية وعايزة..

البغدادى: المؤسسة.

صبرى: بنضطر نعمل قانون عشان نطلعها مضبوطة ١١٧.

الشافعى: لا.. ده مضبوط ده.

صبرى: نفترض بالتعديل برضه إنه يبقى كله بعد كده..

الشافعى: بالقرارات.

البغدادى: ماشى.

حسين: إسمح لى فى النقطة دى بالذات يعنى أنا أفضل إن هذا الموضوع يطلع بالقانون أفضل من القرارات بالنسبة للاستقرار؛ يعنى صحيح إنه حاجة ثانية يعنى مش عارف فى الحاجات دى كل يوم يطلع قرار بنقل شركة من مبدأ الـ ٥٠٪ الى التأميم الكامل، هل ده حيغير طبيعة الشركة من كذا الى كذا؟

محى الدين: آه.. يغير ده معناه كده يغير.

صبرى: بس له أسباب.

محى الدين: طب ما يطلع بقانون عشان يبان إن العملية محدودة ومهياش منهم.

الشافعى: يعنى العملية اللى إنت متصورها بتاعة النقل من قطاع لقطاع دى فعلا عملية تنظيمية القرار كفاية عليها؛ لكن من كشف لكشف دى اللى تحتاج لقانون.

صبرى: بس يعنى بيحصل وأنا حدى أمثلة.

عامر: النقل من كشف لكشف، إحنا نقدر نحدد العملية يعنى بدل ما نقول قرار نقول: مثلا شهرين ثلاثة ونخلص.

حسين: لأ.. الموضوع مش مجرد عناوين وتبعية ده تأميم من ٥٠٪ الى ١٠٠٪.

عامر: ما أنا بقول: عشان كده تعديل هذا النظام نحدده بوقت.

الشافعى: يعنى اللى فوق ١٠ آلاف عايز تعمله ٥٠٪ وتأممه؟

حسين: ما هو قانون زى القرار..

الشافعى: دلوقتى دى هى اللى عايزة قانون، لكن اللى النقل الادارى عشان من مؤسسة لمؤسسة؟

عبد الناصر: برضه بتحتاج لقانون.

حسين: تستاهل يعنى؟

عامر: مهياش نافعة فيه بعض حاجات ملعبكة.

صبرى: أصل كل عملية من دى كان لها أسباب.

حسين: متهيألى الحجم كبير قوى.

صبرى: آه.

عامر: يعنى مثلا ٥٠٪ يتحطوا كأفراد وبعض الشركات فردية يتحطوا..

صبرى: ده لغاية النهارده بيجى لى قوانين بتعديل فى كشوفات من كشف وجاى معروض، و ١١٩ أسخم بقى اللى بتاع ١٠آلاف.. ده أسخم!

الشافعى: آه.. ده يعنى هو بيحط الغُرم على الحكومة وكل المبلغ له.

صبرى: هو يسمح بحد أعلى للملكية سهم بعشرة آلاف جنيه لكل فرد، جينا لاقينا شركات حطيناها فى كشف ١١٩ وبعدين رأس المال العام طلع فيها نتيجة لهذا القانون ولا حاجة.. صفر! ليه؟ لأن مثلا مصنع ثلج دخلوا فى ١١٩ كل رأس ماله ٣٠ ألف جنيه وقاعدين يملكوا ١٠ أفراد اخوات. لأ.. بالحد الأقصى اللى هو ١٠ آلاف أصبحت الشركة ملكهم زى ما هى؛ لأن مفيش ولا واحد عنده أكتر من ١٠ آلاف لأنه كل رأس المال ٣٠ ألف وهم ٥.

عامر: ما هو ده أخطر!

صبرى: وبالتالى نضطر نقله من ١١٩ الى ١١٨ أو الى ١١٧ عشان نحقق الهدف.

عامر: بس هو من المصلحة إن ده ندى له فترة ٣ – ٦ أشهر.

حسين: أنا بقول: إن القانون والقرار واحد اجراءاته واحدة بالنسبة لهنا دلوقتى، ومادام الاجراءات واحدة ايه الداعى إن أنا أقلبها من قانون لقرار وأغير الموضوع وأعدل الحكاية واحدة.

عبد الناصر: ده تأميم ياعلى.

محى الدين: ده القانون الأصلى.

حسين: هى متفرقش ياحكيم حاجة بس أحسن إن احنا نعملها بسرعة.

عبد الناصر: عشان تصدر قرار أو قانون الاجراءات واحدة، بس الشكل والاطمئنان إن بيبقى قانون خصوصا لما يبقى فيه مجلس الأمة..

حسين: طب ما بسرعة نعمل.. ده لازم يتعمل بسرعة.

محى الدين: هم مدرسوش الشركات لغاية دلوقتى الوزراء؟

صبرى: مش على مدرسوش، يعنى بياخدوا..

عبد الناصر: بيتكشف الأمر.

صبرى: بيتكشف.

حسين: الموضوع برضه يستاهل إن احنا نحدد له وقت ونقول فيه: إن ده يتم فى ظرف ٣ – ٤ أشهر. آه.. صح ومتستاهلش بقى إن أنا علشان الاجراءات واحدة إن أنا أغير من قانون آدام الاجراءات واحدة ويبقى بقانون.

عبد الناصر: القانون ماشى نفس الروتين العملية ماشية.

محى الدين: ما إنت جايبه بقانون فعلا.

صبرى: مين؟

محى الدين: إنت جايب قانون.

صبرى: آه.. ده قانون وبعد كده يسمح بقرار . (ضحك)

أصوات: (ضحك)

طراف: متندرس كلها مرة واحدة، وبعدين يبقى كل واحد يشمل كل الشركات.

حسين: أو يجوا على مرتين – ثلاثة على دفعات ونخلص العملية.

صبرى: حضطر أقوم.

الشافعى: حتروح لوحدك ياعلى؟ (ضحك)

محى الدين: راح يعدل بقى الكشوفات دى ويجيب القانون الجديد بقى على، وتضيفوا عليها الشركات فيها كذا شركة عايزين تنقلوها ابقوا خلوه واحد يعنى.

البغدادى: فيه مسائل لسه كثير ، الجدول على الجلسة الجاية حيتعدل ياعلى.

صبرى: آه.

عبد الناصر: شيل الحراسة ماشى؟

محى الدين: لأ.. تأميم بعض الشركات والمنشأة، اعادة وضع شركات منتجات الجزار اخوان.

عبد الناصر: ما هو ده تحت الحراسة.

محى الدين: تحت الحراسة خلاص.

عبد الناصر: لأ.. ما أنا بقول الحاجات اللى هى كانت تحت الحراسة وعايز يشيلها.

الشرباصى: ما هى دى فى القرار.

عبد الناصر: مديونة فده ماشى.

الشرباصى: ده فى ١١٩ ما كلها جاية دلوقتى.

عبد الناصر: يعاد وضعها، الجزار تحت الحراسة ماشى يا إما تتشال فيه شركات كانت تحت الحراسة أو يشيلها من الحراسة ده كله ماشى.

محى الدين: وسينكوا ماشية أيضا.

صبرى: كلها قرارات قديمة كانت متقررة فى اللجان قبل كده.

عبد الناصر: كانت أصلا حراسة وبعدين فكوا عنها الحراسة.. ده الموضوع.

صبرى: ده له ظرف طارئ بتاع الاسماعيلية، كان هو مقاول وبعدين العمال مابيشتغلوش وباع فرحنا حاطينه تحت الحراسة وخدنا العمال شغلهم يونس كلهم، وبعدين قلنا: الراجل خلاص نفك من عليه الحراسة هو محيلتوش ولا مليم!

عبد الناصر: برضه مديون.

عامر: طب ما يخش فى بتاعة الحراسات اللى بيعملها محمد.

طراف: لأ.. دى ملهاش دخل بدى.

صبرى: ده معندوش ولا مليم!

الشافعى: بيشيل الحراسة لأنه مفلس.. قال لك بيشيل الحراسة لأنه مفلس! (ضحك)

حسين: أنا افتكرت يعنى حيكدروه ياعينى لأنه مظلوم طلع إنه مفلس! (ضحك)

عبد الناصر: بعد كده نمرة ٧- ترفع شركات من جدول ١١٩ يضاف للجدول ١١٧ اللى هى الشركات البحرية.

طراف: ما هو ده قانون ده تحديد شركات بالذات.

عبد الناصر: تحديد الشركات بس بدل ما كانت مثلا ١٠ آلاف عايزه تبقى..

الشافعى: دى محددة.

عبد الناصر: ماشية قانونى. وبعدين وضع قسم التوكيلات البحرية سيمكو تحت الحراسة ماشى، والجزار اخوان تحت الحراسة ماشى، وبعدين أظن ده تبع عبود.

وبعدين نمرة ٨- بقى اقتراح على مجلس الرئاسة من لجنة الخدمات بالوزارة المحلية.

حسين: مرضيناش نحيل نطلب حاجة من حد لما نقول لمجلس الرئاسة هو اللى يأمر بهذا.

محى الدين: يعنى أنا متصور إن اللجان لها سلطة إنها تطلب بيانات.

البغدادى: طبعا.

محى الدين: وأنا مش متصور إن كل ما نطلب بيان نيجى هنا نعرض على مجلس الرئاسة!

حسين: أصل اكمنه طلب كبير يعنى طلب بتا ع خطط وبرامج وكلام من ده.

محى الدين: إحنا قلنا: إنها تطلب..

حسين: خلاص.. طب خلاص.

عبد الناصر: إحنا قلنا: فيه سكرتارية اللجنة تقدر قبل مناقشة هذا الموضوع..

طراف: هو أصل الدافع لو كان أمر خاص بلجنة الخدمات بس مكانش جه هنا، انما هو الأخ كمال رأيه إن جميع اللجان حب يعرضه على المجلس علشان اللجان..

حسين: مش خاص لجنتنا بس أنا كنت بقول اللجان كلها بيبتدوا العملية دى عشان تتوزع عليها الخطط والبرامج؛ مادام موافقين خلاص انتهينا منه مش ضرورى قرار.

عبد الناصر: يعنى تسحب.

وبعدين موضوع السد العالى.

ابراهيم: الواقع يمكن أنا رحت كان فيه كلام إن بعض العمل متوقف فى السد العالى وبناء على تكليف المجلس، ويمكن أول كلمة أحب أقولها: إنى أطمئن إن رغم وجود بعض تأخير فى بعض النواحى التنفيذية فى السد العالى إلا إنها كلها مقدور عليها؛ يعنى ممكن مع زيادة efficiency اللى بتحصل والتقدم اللى بيحصل فى الشغل يوم بعد يوم، إن التأخيرات دى هى حاجات بسيطة.. حفر القنوات فى الأنفاق، لكن ممكن التغلب عليها حسب سير العمل.

الحاجة اللى أنا لاحظتها إن المشروع حجمه كبير جدا ومحتاج الى قوة كبير جدا والى تنظيم كبير جدا، ولو شفنا طبيعة المنطقة هناك هنلاقى إن فيه حتة أرض صغيرة وموجود عدد كبير من العمال وعدد كبير جدا من الآلات وكلها بتشتغل، والمفروض إنها بتشتغل على efficiency عالية فقلت: أحسن حل إن أنا أشوف وطبعا لم أتعرض للنواحى الفنية وحتى فى التقرير؛ لأن طبعا مش حاأقدر أجاوب عليها وفيه الناس الفنيين يشوفوها، لكن شفت العيوب الأخرى وحاولت أن أحصرها وحاولت إنى أبين بعض المقترحات:

العيوب أساسا فيه جزء منا وفيه جزء من الجانب الروسى، اذا حبينا نعيد نهاية الصعوبات أنا فى رأيى إن الجانب الروسى فى بعض العمليات كان بيأخر التصميمات بتيجى متأخرة شوية.

عامر: تصميمات ايه؟

ابراهيم: والله أفتكر لسه بتاعة تصميم الميناء وتصميم الصنادل لسه مجاش.

محى الدين: آه.

ابراهيم: السد التصميم النهائى بتاعه جه وبيناقشوه، وده طبعا منقدرش نتعرض له النهارده خالص لكن فيه شوية حاجات فى التفاصيل.

الشافعى: إن الآلات مش efficient وقديمة؟

ابراهيم: لأ.. تفاصيل التصميمات: يعنى دى أنا برضه مبقولش إنه خطير لكن يعنى التصميمات دى حتيجى عدم الدقة فى تقدير كفاءة المصريين. هم كان متهيأ لهم أو حسب الدراسات دى شافوها ويمكن ماشفوش عمال من المنطقة بتشتغل، كانوا مقدرين عدد العدد ده مبيكفيش وبنضطر نزوده من آن لآخر باستمرار، وبعدين الخبراء الروس برضه بيزودوهم من آن لآخر.. بيزيدوا عن تقديرهم، وبعدين فيه منهم بيبقوا متزوجين بيسببوا لنا اشكالات.. الى آخره.

وعدم الدقة فى تقدير المعدات والآلات اللازمة: برضه وجدنا إن فيه آلات ومعدات اضطرينا نجيب منها أكثر من الكميات اللى هم كانوا مقدرينها.

عدم التنسيق بين أجهزة التصميم وأجهزة التنفيذ: وده كما بلغنى اتفقوا عليه إن كان بتاع التصميم بيقول حاجات مطلوب كذا وكذا وكذا آلات معدات تكون موجودة فى الوقت الفلانى، الجهاز اللى بينفذ وبيبعت الآلات دى وبيجهزها وبيحضرها عشان يبعتها لنا بيكون معندوش فكرة عنها ويفاجئ بيها، فبيقول: مقدرش أديكوا الحاجات دى إلا بعد ٦ أشهر! ده أعتقد إنهم تغلبوا عليه وعملوا اتفاق بينهم وبين بعض إنهم يبقوا باستمرار على صلة ببعض، ونرجو إن الآلات تصل فى مواعيدها.

عدم الخبرة فى تنفيذ بعض النواحى: وده أنا يمكن ذكرته لكن أما مبقولش إن ده عيب هو مش عيب، منقدرش نفترض إن دولة من الدول بتبقى على كفاءة عالية فى كل النواحى يعنى حتى ولا الأمريكان، لو كانوا جم لوحدهم عملوا السد العالى برضه كان فيه نواحى كان حيبقى فيها..

آه.. أنا بقول: فيه بعض نواحى هم الخبرة بتاعتهم مش كما ينبغى، لكن هم فيهم كدولة ده ميعتبرش عيب. طبعا السويد لما بتيجى تعمل النفق بيعملوه بيبتدوه من جهتين وبيوصل مفيش يعنى فرق ١ سم ولاّ ٢ سم، هم عمرهم ما اشتغلوا فى الجرانيت دى أفتكر حاجة واضحة آه.. يعنى ده عيب من العيوب بيتغلبوا عليه وبعض المعدات تعتبر قديمة بالنسبة لمثيلها فى العالم.. ودى حقيقة لكن معرفش..

عامر: هم بيشتروا دلوقتى.

ابراهيم: هم اشتروا جزء من السويد، لكن الواقع يعنى سياسة إن احنا نشترى برضه من بره!

عبد الناصر: هو اسمه ايه كان واحد أمريكانى كان راح زار منطقة السد، هو يعنى عن شركات كان نفذ كمدير فى بغداد وجالى مع بتاع مؤسسة فورد، فبسأله.. ايه ملاحظاته، فهو بيتكلم طبعا قال لى: الـ tractors اللى بتستخدم مثلا وزن ٢٠ طن، قال إحنا عندنا فى الولايات المتحدة tractors وزن ١٢٠ طن. لذلك قال لى: الارباك فى التنظيم لأن عدد المعدات كثير جدا زادت، قال لى: كان ممكن المواصلات الضخمة بدل مثلا ٦ – ١٠ عربيات تكون عربية.

ابراهيم: هى العملية هل إحنا نمشى فى هذا الاتجاه ونستورد من بره؟ أنا باعتبر لأ.

عامر: لأ.. يعنى اذا كان فيه ضرورة.

ابراهيم: أما نتزنق.

عبد الناصر: اذا كان هيترتب عليه التأخير.

ابراهيم: أيوه.. بس مانمشيش فى الاتجاه ده على طول؛ لأن المقاولين بتوعنا واللى بتوع الهيئة حيحاولوا باستمرار.. دى هنا موجودة فى السويد أحسن هاتها، اللى موجودة فى أمريكا أحسن هاتها!

بعدين فيه برضه بعض الأجهزة كان فيه شوية لخبطة فى عملية قطع الغيار أو إن تيجى حاجى متركبش؛ دى عملية سوء ادارة شوية، وأنا بعيب عليهم إن هم مكانوش بيقدموا

المشورة فى مواعيد مبكرة. يعنى مثلا هم كان لازم يبصوا من بدرى ويقولوا لنا إن ورش الصيانة غير كافية.. كملوها أو العربيات بتاعتكوا دى حتيجى مرة واحد وتخش عمرة كلها مرة واحدة فتغلبوا على هذه الناحية.. ده بالنسبة للجانب الروسى.

بالنسبة لنا إحنا:

- قلة الخبرة فى العمل فى مثل المشاريع الكبيرة هتحتاج لكثير من التنظيم.
- قلة الخبرة فى العمل على المعدات الروسية.
- قلة اليد العاملة الماهرة.
- عدم التنسيق بين الأجهزة المختلفة والتنازع بينها. وأنا آسف إنى أقول إن دى كانت حقيقة – كان فيه صراع باستمرار ما بين الثلاث جهات اللى كانت بتشتغل هناك وما بين المقاولين والوزارة والهيئة، وطبعا بعدها تسبب عليها إنه بقى فيه أحزاب.. دول حزب فلان ودول حزب فلان ودول حزب فلان!

عبد الناصر: لكن دلوقتى..

ابراهيم: الواقع إن أنا هنا فى الطلبات بطلب تمكين وزير السد العالى من السيطرة على جميع الأجهزة العاملة فى المشروع وإعطائه سلطات أوسع.. ودى أرى إنها فى منتهى الأهمية.

البغدادى: آه.

ابراهيم: واللى شفته هناك ويمكن الأخ عبد الحكيم يوافقنى فيه.. فائدة وزارة سد عالى وبعدين هيئة سد عالى. لازم الوزير يسيطر ياخد كل العملية فى ايده، مابقولش ياخد المقاولين العرب يبقوا تبعه ويتنقلوا من مؤسسة لمؤسسة لأ لكن الوحدات اللى من المقاولين العرب موجودة هناك تبقى تحت سيطرته الكاملة مش اداريا شكلا ميهمش ده.

عبد الناصر: يعنى هى مش تحت سيطرته؟

ابراهيم: هو صدقى طبعا أنا لما رحت هناك هو تغلب على كثير من الحاجات دى، الحقيقة جابهم والذوق وقال لهم: تعالوا أنا اللى حتحمل مسؤوليتكم ولأن أنا اللى حفيدكم.. فبيشتغلوا كويس لكن لازم نديله full power.

عامر: جهاز المقاولين ده من أحسن الأجهزة.

ابراهيم: الواقع إن أحسن أجهزة الاثنين اللى راحوا هناك عثمان والأسمنت المسلح.

سوء استعمال معدات وعدم كفاية وحدات الصيانة، عدم تقدير الجهات الحكومية المختلفة لحجم المشروع وأهميته وصعوبة تنفيذه، قيود الروتين الحكومى، عدم الاستعداد الكافى لإعاشة هذه الأعداد الضخمة من العمال فى مثل هذا المنطقة سواء مواصلات أو تموين أو السكن.

وبعدين كان فيه العقد اللى عمل عن تنفيذ المرحلة التالية للقنوات: الروس لهم فهم للموضوع والجانب العربى له فهم آخر للموضوع؛ الروس فاهمين إنهم حيوردوا آلات وخبراء وإن الجانب المصرى يورد عمال ويكون مسؤول عن تشغيل هؤلاء العمال.

الجانب المصرى كان فى فهمه إن الروس هم اللى حيكونوا مسؤولين عن عملية التشغيل وإنهم مجرد يوردوا عمال.

عامر: لأ.. بس الجانب المصرى معارض لأن الاتفاق إنه ينفذ.

ابراهيم: ده غير عملية المقاول.

عامر: برضه الحقيقة يعنى هم اللى طالبين وعايزين يخلوا نفسهم.

ابراهيم: لأ.. الأنفاق.

طراف: واخدين الجزء الأول من الأنفاق.

عامر: إحنا المسؤولين سواء كان من ناحية المقاولين أو جهاز السد العالى هو المسؤول.

ابراهيم: مسؤول عنهم ومسؤول عن كفاءتهم فى الشغل. الواقع إن صدقى يعنى زى ما شفته هناك حاول إن هو يسيطر على كل الموقف ده، وقال: لهم أنا واخد مسؤولية كل حاجة لغاية ما تنتهى العملية.

وبعدين اقتراحات من بعض أوجه علاج اذا كان تحبوا بعضها يوضع موضع التنفيذ أو لأ متروك لسيادتكم. أنا بأرى إن يعقد اجتماع ودى على مستوى عالى مع الجانب

الروسى، ويتقال لهم فيه: إن ده الغرض مش إن احنا بنحاسب حد لأ.. إحنا عايزين نشوف مشاكل الماضى ونستفيد من دروسه للمستقبل، وتحل فيه كل المشاكل اللى سبقت فى الأول.

وبعدين أرى تكوين احتياطى من العربات والمعدات والآلات علاوة على الذى يقدره الروس لمواجهة حاجتنا فى المستقبل. من خبرتنا فى الماضى إن كان اللى بيقدموه أقل؛ فأرى إنه لا بأس إن لما هم يقولوا ١٠ نجيب ١٢.

حسين: هم اللى بيجيبوا.

ابراهيم: ما إحنا نتفق معاهم.

حسين: آه.

ابراهيم: ما إحنا بنقول نطلب، فمن الأول ناخدها فى الاعتبار إن هم under estimating ونطلب شوية زيادة مش حتخسر مفتكرش، يعنى حتى نستعملها فى مشاريع أخرى فى المستقبل. أعتقد إن هم النهارده يقدروا كفاءة العامل المصرى، ولو إن أرى إن احنا لازم نزود عدد العمال الأكفاء فى منطقة السد. وأفتكر صدقى طالب حوالى ٦ آلاف واحد فى الوقت الحاضر، وأنا بأرى ميتخدوش من جه واحدة لأن لو اتخدوا من جه واحدة حيشلوها، وإن العملية توزع على كل الوزارات ومؤسسات يدوله بس ناس يكونوا على كفاءة عالية.

عبد الناصر: هو معلن فى الجرايد مش محدد من أى جهة ياخد.

ابراهيم: والله إحنا عارفين مسألة الاعلان فى الجرائد دى برضه أنا لى رأى فيها، إن احنا النهارده نعلن فى الجرائد حيجيب منين؟ ما هو حيجيب من..

عبد الناصر: حيسيبوا جهاتهم.

ابراهيم: حيسيبوا جهات بيشتغلوا فيها، النهارده العملية محتاجة لتنظيم وأنا هنا عندى مثلا..

طراف: بس الاغراء فيها إنه بيدى ٨٠٪ زيادة فى الأجور.

ابراهيم: آه.. هل أنا أسيب الدنيا تمشى كده وبعدين ألاقى جهاز يعطل من أجهزتى؟! والله دى عملية مش تمام؛ إحنا لازم نبص للعملية ولازم إحنا اللى ننسقها ومانسبش العملية تفلت وكل واحد يعنى مثلا..

الشافعى: يعنى هو يقدر يحدد مصادر الـ ٦٠٠٠ دول فنيا بالنسبة.

ابراهيم: هو حدد الـ ٦٠٠٠ لكن الأمكنة ممكن نتفق عليها مع المؤسسات. أنا أدى لحضراتكم مثل هنا جبته من هناك.. فيه ٧٣ واحد سابوا شركة كيما فى خلال سنة ٦٢؛ أفتكر يعنى كون ٧٣ واحد يسيبوا شركة فى سنة فنيين وفيه منهم راحوا مؤسسات أخرى وفيه مش عارفينهم راحوا فين.. فيه محللين كيماويين وملاحظين وفنى مخازن ومشتروات ومحاسب وأجور وكهربائية وكيماوى وسواقين.

حسين: فيه دفعتين مش لاقيين شغل..

محى الدين: لو تقول له روح أسوان مش هيروح!

حسين: والله مستحيل يروح! ١٤٠٠ واحد خارجين من المعهد العالى بتاع وزارة التربية والتعليم واخدين سنة تدريب بالبكالوريا.

ابراهيم: هو صدقى قدم تقرير تفصيلى وأفتكر قال فيه كل..

البغدادى: هو بقى الملاحظ هنا تكاليف التنفيذ.

ابراهيم: آه.. المقدر من الجانب الروسى هم كانوا ادوا كام؟ ١٣٠٠ مليون روبل.

البغدادى: ده القرض.

ابراهيم: ده القرض.. آه.

محى الدين: لأ.. هو السد أفتكر كان هيوصل الى ٤٠٠ مليون.

عبد الناصر: اصلاح الأراضى ومد الكهرباء.

طراف: المرحلة الأولى ٣٨ مليون روبل.

عبد الناصر: هو حاسب اللى فات من المرحلة الأولى ولاّ على كل التكاليف؟

ابراهيم: أنا بقول: إن التكاليف الحالية اللى تمت حالية زادت بحوالى ٣٠٪ عن التقدير اللى كان معمول.

الشافعى: منتظر تصل لخمسين كمان.

البغدادى: منتظر إنه يحصل بالنسبة لباقى العملية اللى حتتنفذ، لو كانت كده هتبقى التكاليف ضخمة جدا.

الشرباصى: مااعتقدش إنه هيزيد.

ابراهيم: يعنى هى التكاليف ٣٠٪ دى جت منين؟

الشرباصى: جت من الأنفاق هو الأخطر ما يمكن داخله فيها الأنفاق، المرحلة الثانية مفيش فيها أنفاق.

حسين: الكهرباء كلها.

الشرباصى: لأ.. حيعلى، انما الأنفاق هى اللى واخده المرحلة الأولى اللى هو حيرمى فى قلب الخزان..

عامر: جزء من المرحلة الأولى داخل فى المرحلة الثانية.

الشرباصى: لأ.. يعنى عايز أقول التكاليف النهارده..

عامر: زادت ٣٠ معقول!

الشرباصى: عايز أقول: اذا كانت زادت لغاية النهارده ٥٠٪ مش حتمشى بالنسبة دى بالنسبة للأجزاء الباقية.

حسين: العمل اللى كان يستاهل ١٠٠ خد ١٣٠!

عامر: فيه جزء من المرحلة الثانية دخل المرحلة الأولى، واذا كان جزء من المرحلة الثانية دخل المرحلة الأولى عشان تنفيذ هذا الجزء..

الشافعى: كأن مفيش زيادة.

عامر: آه.

الشرباصى: هو الجزء الثانى اللى دخل فى المرحلة الأولى، اللى كان الجزء اللى حيعملوا المحطة على البر الغربى فحملوه على البر الشرقى.

عامر: آه.

الشرباصى: انما دى على كل حال الى الآن مدخلتش الأنفاق.

ابراهيم: الواقع يعنى أنا بمنتهى الصراحة مقدرش أقول إن فيه عندى وشوفت دراسة تفصيلية لهذه النقطة.

عبد الناصر: دى الحقيقة أهم نقطة.

ابراهيم: أنا بحطها أدام المجلس عشان ياخد فيها قرار بدراستها، يعنى أنا مقدرش أقول إن أنا درستها.

الملاحظة الثانية: عدم التنسيق بين المرتبات والمكافآت التى تعطى فى المنطقة: فيه هنا مثل كتبته فى الملحق، إن المهندسين اللى بيتعينوا على الهيئة بيكلفوا عليها بياخدوا مرتبهم العادى ٣٥ جنيه وبعدين بياخد ٨٠٪ منها مثلا. وبعدين فيه بعض منهم اشتغل عند المقاولين، فالمقاول بيدى له ٧٠ – ٧٥ – ٨٠ وساعات أكثر وبعدين حصل تجميل إن بعض المهندسين دول اللى عند المقاولين..

عبد الناصر: وصل ١٤٠.

ابراهيم: فوصلوا ١٤٠، العملية دى أنا مبقولش إن احنا نبخل على الناس اللى هناك، بالعكس الناس بيشتغلوا تحت ظروف قاسية جدا ويجب إن احنا نهيأ لهم حاجات كثيرة قوى كويسة، لكن اللى بطلبه هو إنه يحصل تنسيق بين المجاميع يعنى محدش منهم يحس مظلوم..

رفعت: حضرتك وضحت شامل بالنسبة للمهندسين والغير مهندسين.

محى الدين: هو بيطلب وضع قواعد ثابتة ومساواة لكل الناس.

ابراهيم: النقطة نمرة ٣– ودى أنا برضه بعتبرها خطيرة: إن فيه بعض المشاريع المتعلقة بالسد لا تسير فى المواعيد المضبوطة؛ اللى هم الجماعة اللى بيرحلوهم من النوبة لمنطقة كوم أمبو لسه المبانى متأخرة جدا، والأرض يمكن تكون جهزت أو فى سبيلها ماشية حسب البرنامج لكن مثلا طرمبات المياه مجاتش.

الشافعى: هى طرمبات المياه يمكن هى العملية الأساسية.

ابراهيم: وبعدين بيقولوا: مثلا الكهرباء اللى حتدور طرمبات المياه لسه مبدأوش فيها؛ فدى أعتقد عملية خطيرة وتدل على إن مفيش تنسيق.

الشرباصى: لأ.. التنسيق موجود بس مفيش عملة صعبة، رسيت العملية من سنتين انما لسه ماانصرفتش انما جاهزة وكل حاجة.

حسين: هى العملية بتاعت التهجير مفيهاش غير بس الطرمبات والمحولات هم العمليتين اللى مخلصوش، أما الاسكان حيخلص فى ميعاده.

ابراهيم: الاسكان دى حسب كلام المحافظ.

حسين: أنا عارف.

عبد الناصر: هو عبد المجيد بيقول لى: إن السيد على صبرى درسوا المشاكل دى، واقترح فى المجلس التنفيذى ومتقدم باقتراح للحلول قبل الجلسة الجاية. أنا يعنى نقطة رمزية متهيألى إن لازم نقولها للمجلس التنفيذى: اللى هى زيادة التكاليف.. اعادة النظر برضه فى تقدير حجم التكاليف الكلية للمشروع، هل هى زى ما قدرت ولاّ أكثر؟ لأن ده حيبقى أعباء مالية علينا ولازم نفكر من دلوقتى ازاى ندبر المبالغ.

ابراهيم: بالضبط.. لازم من النهارده.

عبد الناصر: هل بقرض؟ هل داخليا؟ فنبتدى نسعى ازاى.

ابراهيم: من دلوقتى قبل ما نتزنق ونلاقى القرض خلص والروس ابتدوا يتحكموا!

عبد الناصر: دى نقطة مطلوبة من المجلس التنفيذى.

وبعدين النقطة الثانية: علشان نضمن السد يخلص فى سنة ٦٧ نقول لهم: يعملوا لنا برنامج تنفيذى على أساس ٦٦ مش ٦٧، وقولوا لنا: ايه الامكانيات المطلوبة لتنفيذ العملية والانتهاء فى ٦٦.. بالتالى نضمن إنها تخلص فى ٦٧.

محى الدين: هم كانوا عايزين يأجلوا ٦٤!

الشافعى: تعمل لخبطة فى calculation عملية مش سهلة.

محى الدين: ده أنا بنفسى ضاغط عليهم فى هذا الموضوع.

ابراهيم: هى ٦٤ السنة الحرجة، لو حصل تنظيم كويس وأجيب بسرعة لطلباتهم ممكن.

الشافعى: دى عشان تبتدى تحول.

ابراهيم: لو حصل تنظيم كويس وأجيب بسرعة لطلباتهم ممكن.

عبد الناصر: اذا كان مكتوب ٦٤ ضرورى تتحقق وفى يونيه تكون المشروعات خلصت. إحنا نصر على يناير ٦٤، برضه لازم المجلس التنفيذى معرفش اذا كان مقدم اقتراحات هناك. أنا شايف الوقت ضيق جدا لعملية المبانى والزراعة ونقل الناس.

عامر: ونشوف موضوع التهجير.

الشافعى: هو التهجير مشكلته كمان النور والمياه يعنى حيروحوا صحراء يقعدوا ازاى؟!

البغدادى: الأرض نزرعها والمياه موجودة عندهم.

الشافعى: الاسكان يخلص فى أكتوبر ٦٣ والتهجير يبتدى ياخد ٩ أشهر لحد يوليو ٦٤.

رفعت: هو مبدئيا يجتمعوا مع الجانب الروسى قبل تقديم المذكرة.

عبد الناصر: إحنا بنقول: كل ده تبع المجلس التنفيذى، برضه اجتماع على مستوى عالى ده ضرورى يحصل من حين لآخر، ومتابعة العملية والمشاكل ايه ويصفوها على مستوى عالى؛ لأنى شايف هنا فيه مشاكل بالنسبة للتصميم مثلا ولها درجة خطورة كبيرة وجهات نظر مختلفة، ويمكن تترتب عليها أضرار بليغة إن مكانوش يبقوا متفقين والخبرة يعنى الروس..

ابراهيم: ميمكنش.. هم رافضين!

الشرباصى: هم رافضين رفضا باتا.

البغدادى: طيب ما اذا كان إن فيه واحد فنى روسى يعنى برضه فرق فيه فكرة معينة بالنسبة للتنفيذ.

رفعت: بالرمل أو بالطين.

البغدادى: بالرمل أو بالطين وفنيين أكتر من الروس بينتقدوا هذه الفكرة، وبتوعنا بينتقدوا هذه الفكرة وهو مصمم على فكرته.

الشرباصى: ورجع فى الآخر..

عبد الناصر: ده المشروع ده لو حصل حاجة حنروح كلنا، يعنى العملية مش سهلة إن نحط مصيرها فى ايد واحد ويقرر مثلا ثم..

الشرباصى: طب ما هو حيجى برضه فى العقد اللى احنا عاملينه قلنا: إن هم مسؤولين مسؤولية كاملة، حيجى يقول مثلا..

ابراهيم: مانسيبوش لغاية ما نغرق وبعد ما نغرق..

الشرباصى: ولكن هو يقول لى: أنا مسؤول مسؤولية كاملة عن هذا السد، وأنا بقول: إن دى مسألة يعنى مااحنا بنتكلم أنا أولا مش مصدق لكلامهم، أنا فى رأيى إن الخبراء اللى جم من أمريكا وانجلترا لازم يروحوا.

ابراهيم: هو المفروض لأن دى الدولة بتشتغل بكل أجهزتها.

عامر: هو حصل وجم وقعدوا مع الخبراء الروس.

الشرباصى: هم قبلوا هذا الروس؟ دلوقتى قابلين التصميم الجديد؟

عامر: اللى عايز أقوله: يعنى إن جم خبراء بتوع الغرب وقعدوا معاهم وناقشوا التصميمات معاهم– يعنى حصل وناقشوا الرسومات بالتفصيل مع الخبراء – طبعا هذا ممكن ده يحدث مرة أخرى طبعا ضمان العملية.

الشرباصى: لأ.. هم كانت الطريقة بتاعتهم إنه لما الغرب أعطوا رأى فكان هم جم أبدو رأى فى الأول وقال لك: حنوفر كذا، فبتوعنا لما كانوا بيناقشوهم ويدحرجوهم كده شوية بشوية على أساس بتوع الغرب كانوا بيقدروا يقنعوهم شوية بشوية برأى الغرب شوية شوية، لكن هل هم حيقبلوا النهارده إن يجتمعوا مع بتوع الغرب؟

عامر: إحنا نجيب بتوع الغرب وبعدين نناقشهم على هذا الأساس، وبعدين هم قعدوا مع الخبراء.

ابراهيم: والله اذا كان ده ده حصل يعنى يبقى..

عامر: هذا حدث بالتأكيد.

ابراهيم: والله اذا كان له سابقة يبقى العملية على حجمها ده تستاهل إن احنا يكون لنا مجموعة خبراء من ناس عالميين مش من دولة واحدة.

عامر: طبعا إحنا التصميمات الأخيرة دى نجيب ناس من بره ونناقش التفاصيل.. يعنى ممكن تحصل لأن دى حصلت.

الشرباصى: ده واجب.. ده يجب أن يكون هذا.

عامر: وده حصل قبل كده، يعنى إحنا فى الأول جبنا خبراء وقلنا لهم: تعالوا اقعدوا مع الناس اللى هم عملوا التصميم وناقشوهم، وجم هنا فى القاهرة واجتمعوا كلهم وناقشوا المشروع.

البغدادى: طيب يعنى كل ما يحصل تعديل هنا، ده مقترح تعديل فى التصميم الأساسى.

عامر : هى تعديل لفكرة يمكن فكرة جديدة بتا ع التلبيس.

البغدادى: هو يعنى طالما إن التعديل ده حدث سنة ٦٠..

عامر : فيه مقترح فى أول ما ده حصل مشروع السد.

ابراهيم: ده حصل.

عامر : وبعدين قالوا: نعمل تجارب عليها ومدة سنة وأكثر، وعملوا تجارب فى روسيا عليها وعملوا تجارب عملية على الأرض وخدوا وعملوا تجارب أكثر من مرة وآخر مرة راحوا شافوا التجربة.. وده حصل.

الشرباصى: أيوه بس إنت واخد بال سيادتك لما كنا بنناقش حسن زكى موجود..

عامر : ده حصل فيه خلاف، أنا شفت فيه مجموعة مقتنعة وفيه مجموعة غير مقتنعة!

عبد الناصر : ده اللى هنا بيقول إن مجموعتنا غير مقتنعة.

عامر : لأ.. أنا سألت حسن زكى..

الشرباصى: حسن زكى مش قال أدام سيادتك فى اللجنة قال: إنه غير مقتنع.

عامر : لا.. لأ.. قال: الفكرة صح.

الشرباصى: فى اللجنة اللى كنا فيها وبقول له: التجربة اتعملت صدقا لحالتنا مياه جارية، قام قال: لأ.. قلت له: يعنى مقتنع؟ قال: لأ.. حتى هم نفسهم مهماش مقتنعين، يعنى أنا لما سألته.

عامر : قابل الخبراء تانى مرة وهو هناك؟

الشرباصى: لأ.. إنت فاكر سيادتك لما كنا فى آخر جلسة وهو موجود، وبعدين بسأله بقول له: إنت شفت التجربة اللى هناك؟ قال لى: أيوه. قلت له: كانت فيه حالة مشابهة لينا مياه جارية زى مياه النهر عملوا فيها؟ قال لى: لأ.. كانت المياه واقفة. قلت له: إنت مقتنع؟ قال: لأ.

عامر: لأ.. قال: بعدين عملناها على مياه جارية.

الشرباصى: يمكن.

عامر: لأ.. معلش بصرف النظر وبعدين عرفت إن سمير حلمى وسليم غير مقتنعين.

الشرباصى: غير مقتنعين؟

ابراهيم: الدكتور على صبرى من جامعة القاهرة.

الشرباصى: فيه فكرة عايزين يطمئنوا بالنسبة لخبراء الغرب، هم ليهم حق مفيش شك فى هذا.

عامر: ممكن الجماعة دول يقعدوا كلهم مع بعض فى اجتماع الحقيقة.

ابراهيم: هم المفروض إنهم دلوقتى بيعملوا.

عامر: يناقشوا الموضوع ليه مش مقتنعين، اذا كانوا مش مقتنعين فعلا يجيبوا التصميمات ويناقشوا الروس.

الشرباصى: هو دلوقتى أنا مقتنع مش مقتنعين من زمان وعلى هذا الأساس من زمان مش من دلوقتى، وأنا فى رأيى إنه أشك إن الجماعة الروس يقبلوا إنهم يقعدوا مع الأساتذة العالميين.. يعنى أنا فى رأيى كده.

عامر: نبتدى خطوة خطوة.

الشرباصى: وإلا بتوعنا مش حيوافقوا وبعدين هم دوكهما يمشوا.

عامر: يعنى وزير السد العالى ياخد كل الاجراءات المرتبطة بـ..

ابراهيم: سلامة التصميم.

عامر: سلامة التصميم النقطة دى بالتحديد الأساسية.

ابراهيم: هى بس يعنى اذا كان هم سمحوا بأن خبراء من الغرب يقعدوا معاهم أو من العالم يعنى.

عامر: من العالم كان فيه واحد من كندا.

الشرباصى: الراجل ده راجل عالمى اسمه فرزاكى أمريكى ده راجل كويس قوى، وكان فيه راجل ألمانى وفرنساوى يعنى من جميع الدول.

عامر: وواحد يابانى، كل دول كانوا موجودين وجم وقعدوا معاهم.

ابراهيم: والله دى يعنى حاجة تبقى ضرورة.

عبد الناصر: أنا شايف فى مرحلة أولى الخبراء بتوعنا يقعدوا مع الخبراء الروس لأن هنا المذكرة بتقول: يقال عدد من الروس لم يكونوا موافقين على الرأى فى العملية.

ابراهيم: أيوه.

عبد الناصر: طيب على الأقل الخبراء الروس دول يقعدوا مع بعض.

ابراهيم: اللى حصل لو تتبعنا بقية الرواية إنه جه بعد كده وقال: لأ.. أنا موافق يعنى راحوا رافعين الجلسة وعقدوها بعد ٣ ساعات وقال: أنا موافق بس الكلمتين دول، هو أستاذ فى الجامعة بتاعة موسكو.

عامر: حيكون رأيهم واحد.

ابراهيم: والله ده فى نظرى مهما صرفنا من ناحية الفلوس.

عامر: يعنى وزير السد العالى لابد يتأكد من سلامة التصميم.

الشرباصى: بأى طريقة.. آه.

البغدادى: تبقى دى توصية يعنى.

ابراهيم: آه.. طبعا.

عامر: اللى هو موضوع تلبيس التربة.

ابراهيم: ياحكيم مهواش موضوع تلبيس التربة، لأن هو فيه أكثر من طريقة لوضع المواد المختلفة اللى تحجز الرملة واللى تحجز المياه واللى بتفوت المياه، فحاطط من هنا جزء هم مش مقتنعين بيه بيقولوا إن ده حيعمل..

عبد الناصر: مانحددش ايه، نقول له: سلامة التصميم من جميع النواحى.

عامر: هى دى النقطة الرئيسية، لجنة السد موجودة فنيا بيجمع لجنة السد الفنية ويناقشهم فى نتائج بتاعة التجارب اللى شافوها بأنفسهم الخاصة بالعملية.

الشافعى: التلبيس.

عامر: آه.. هو ده الموضوع الرئيسى.

البغدادى: القناة العمودية؟

ابراهيم: لأ.. دى عملية انتهت، هى لما نفذت اضطروا يميلوها شوية القناة اللى فحتوها.

عامر: هى بس السد العملية دى علشان قبل مايمشوا فيها يبقى القرار نهائى.

الشرباصى: بس والله هى عايزة بسرعة لأن الوقت ضيق.

ابراهيم: هم المفروض إنهم بيدرسوا المشروع دلوقتى، يعنى اذا الجانب المصرى اقتنع أنا بأرى إن ده مش كافى.

عامر: المفروض وزير السد يتأكد.

الشرباصى: لا.. والله لو اقتنعوا المصريين كفاية لأنهم بياخدوا هم جانب الغرب، أنا بقول: متشبعين بفكرة الاستعانة بتصميم الغرب أصلا.. هم دلوقتى بتوعنا واخدين جانب الغرب زيادة عن اللزوم.

الشافعى: لا.. لأ.

عامر: على كل حال يتأكد بمختلف الطرق.. هو ده الموضوع.

عبد الناصر: يعنى توصيات المجلس..

ابراهيم: اعادة دراسة التكاليف..

عبد الناصر: التكاليف وسلامة التصميم.. دى النقط الأساسية.

الشافعى: والحاجات الادارية بقى.

عبد الناصر: بالنسبة للمشاكل طبعا المجلس التنفيذى هيتابع حلها.

رفعت: توزيع التكاليف.. يعنى ممكن التكاليف توزع على..

البغدادى: على المراحل المختلفة.

رفعت: اللى حتزيد يعنى.

البغدادى: آه.. اللى حتزيد فى المرحلة دى ايه وبيربطها بكل عملية.

ابراهيم: والله معرفش اذا كان ممكن إن احنا نقول إن المجلس التنفيذى يشوف لنا توصيات برضه بالنسبة للعمال اللى بيتنقلوا.

البغدادى: العمل على توفير العمال الفنيين.

ابراهيم: توفيرهم من ناحية وبعدين..

البغدادى: التنسيق بين المرتبات.. كل دى طبعا مشاكل.

ابراهيم: العامل اللى تجيبه وتدربه ٢٤ قيراط يروح سايبك وماشى لأن فيه طلب بماهية أعلى فيه شركة تانية من القطاع العام بتاخده، وبعدين يلاقى واحد محتاج له يدى له أكثر يروح ناطط من هنا لهنا.

عامر: كان قبل كده حصل كلام إن فيه عمال عايزين يسيبوا المشروع ويمشوا.

ابراهيم: لأ.. أنا مبتكلمش على المشروع والله أنا بتكلم بصفة عامة لأن ده حاصل فى كل الشركات.

عامر: أنا باتكلم على عمال السد العالى، وبعد ماحصل ده بحثنا الموضوع لاقينا..

الشرباصى: أعداد قليلة.

عامر: أولا أعداد قليلة وبعدين العمال بتوع السكة الحديد..

الشافعى: عملوا مشكلة مرة.

عامر: وبعدين طالبوا بأجور برضه قلنا يساووا الأجور ويبحثوها، وقلنا: العمال اللى عملوا مشكلة دول يرفدوهم.. ماعرفش عملوا ايه؟

حسين: دول رفدوهم بس ليهم مشكلة بيقولوا إن احنا..

رفعت: مفيش اعاشة لهم هى دى المشكلة.

عامر: وبعدين المشكلة الثانية قلة السكن.

حسين: لأ.. راحوا شغلوهم شغل مش بتاعهم كمان، هم دول يتحقق معاهم الحقيقة عشان دول فيهم اترفدوا وواقفين فى الشارع!

عامر: ما هو حققوا معاهم.

حسين: لأ.. معرفش مين اللى رفدهم بقى الحقيقة وإن كان اترفدوا بتحقيق ولاّ لأ؟ متهيألى إنهم اترفدوا من غير تحقيق. وزير المواصلات أصل عايز يخلص من كل هؤلاء الناس من زمان وموزعهم على الوزارات، مع إن دول فيهم برادين وخراطين وناس كويسين لو شغلوهم فى الشغل بتاعهم هناك كان يبقى كويس.

رفعت: هقول لسيادتك: الموضوع بالضبط إن هم لما طلبوا عمال من السكة الحديد فنقوا العمال اللى مهماش عايزينهم فى السكة الحديد.

عامر: وده حصل فعلا.

رفعت: معظمهم عمال كبار فى السن.

حسين: ٦٠ سنة.

رفعت: اللى بقاله ٥٠ سنة واللى ٥٥ سنة ودوهم، دول لهم عائلات ولهم بيوت اللى حصل راحوا هناك مفيش وسائل معيشة مفيش إقامة.. طيب نتعامل ازاى؟ مفيش رغبة قالوا: طيب إحنا مانشتغلش إلا أما يوفروا لنا الناحية دى.. دى بالضبط المشكلة أساسا.

حسين: ما ياخدوا جزاء لكن رموهم فى الشارع رفدوهم يعنى.

رفعت: يعنى واحد عنده خدمة ٢٠ سنة أو ٢٥ سنة واتفصل لهذا السبب!

عامر: هم فصلوهم شهرين يكتفوا بالشهرين دول بحيث اذا ما عملوا كده تانى..

حسين: لا يبقى كويس.

رفعت: هم أصلا السكة الحديد ماكانتش عايزاهم.

حسين: والله السكة الحديد غلطت غلطة عملت لنا ارباك فى العملية دى بيحولوا من كذا الى كذا، أنا أعرف يحولوا لكن يعملوا تدريب علشان يحولوا الناس كمان من كذا الى كذا مش عملية صعبة، لكن يودوهم يسرحوهم فى الوزارات كلها يعملوا لهم ربكة فى كل الدنيا!

الشرباصى: الحقيقة إن الأسلوب اللى اتبع فى السد العالى كان فيه شئ من الدلع! يعنى دى معسكرات، إحنا لما اشتغلنا فى جبل أولياء كان كل واحد مننا فى معسكر كل واحد واخد أوضه أد كده ونايم فيها، والعمال دول كلهم معمول لهم عبارة عن عنبر طويل وكان فيه آلاف فى كل واحد لأن ده معسكر تكليف، لكن إحنا روحنا هناك يقولوا لنا: تعالوا شوفوا العمال ندخل عند عامل فى الشركة نلاقى عاملين له أوضه وfrigidair ! ففى الحقيقة المسائل اللى اتبعت فى السد العالى أفسدت الناس، وكل واحد يقول لى: مراتى آخدها فين؟ والثانى: إحنا روحنا جبل أوليا كل واحد أوضه نايمين فيها زى المعسكر.. الله ده كلام؟! اسكان ايه هنعمل لهم اسكان ايه؟! دى حاجة مؤقتة.

عامر: لما عرفنا المشكلة دى سألناهم.. قالوا: معندناش سكن، ليه معندكوش سكن؟ قالوا: الاسكان مش بيرضى! طب ليه الاسكان مش بيرضى؟! قالوا: الشركات. هاتوا الشركات، جبنا الشركات بتعملوا ايه فى الاسكان مستريحين؟ آه.. طب ليه منعملش زيهم حجر وقبو.

ابراهيم: مبيسكنوش كل عمالهم.. مسكنين ٣ آلاف.

عامر: عملوا لعدد كبير والله ياحسن.

ابراهيم: عملوا لـ ٣ آلاف.

عامر: إحنا نقدر نعمل أكثر.

ابراهيم: هم عملوا لـ ٣ آلاف.

عامر: قلنا: نعمل للعمال بتوعنا مساكن مبسطة بهذا الشكل.

ابراهيم: لأ.. ما هو أصل المشكلة بقت فى أسوان.

عامر: وبعدين نزلت الجيش هناك يعنى حنعمل ايه؟! بنحل.

ابراهيم: لازالت المشكلة.

عامر: بيبنوا حاجات مبسطة.

الشرباصى: حاجة مؤقتة.

حسين: هم الانجليز بيعملوا حاجة مبانى؟

عامر: الانجليز بيعملوا أكشاك زى قناة السويس.

حسين: لأ.. ده مش فى السويس ده فى قلب انجلترا كده.

عامر: لأ.. يعنى فى الغربة يعنى قطعا.

حسين: لأ.. ده فى قلب انجلترا كده أكشاك خشب فى معسكرات.. قشلاق.

ابراهيم: مدينة أسوان كلها تشكو من قلة السكن، فى الواقع إنهم فى سنة ٥٣ كان يقدر عدد السكان بحوالى ٣٠,٠٠٠ ألف النهارده يقدر بـ ٧٨,٠٠٠.

عامر: تضاعفوا.

ابراهيم: أكثر من الضعف يعنى يبقى الضعف ونص.

الشرباصى: كل واحد أوضته زى ما كنا ساكنين كده وإحنا بننام فى الأعمال دى.

عبد الناصر: فيه حاجة تانية؟

ابراهيم: لأ.

عبد الناصر: الموضوع اللى بعديه بتاع ديوان المحاسبة، كنا خدنا قرار فى المجلس هنا على أساس..

حسين: ما هى اللجنة شكلت.

عبد الناصر: الموضوع ١١١ اللى هو قرارات المجلس التنفيذى.. القرار الأول بشأن حظر تملك الأجانب للأراضى الزراعية.

عامر: ده ماشى.

محى الدين: موضوع الفلسطينيين والعرب ايه وضعهم؟ ده اللى جاى من المجلس التنفيذى اليوم.

عبد الناصر: دلوقتى ده نأجله لما يكون على موجود.

أصوات: آه.

عبد الناصر: وبعدين قرار بشأن تكليف شركات القطاع العامة للمقاولات لتنفيذ أعمال شركة التنمية الاقتصادية، ده اللى اتفقنا عليه مش كده؟ إن وزير الاسكان يكلف الشركات لتنفيذ المشروعات.. ماشى.

وبعدين الموضوع الثانى.. ماشى برضه.

الموضوع الثالث: قرار بشأن انشاء مؤسسات عامة نوعية للمقاولات كانت المؤسسات مقترحينها.. مؤسسة عامة للمبانى ومؤسسة عامة لمقاولات المرافق، وجارى تنفيذ كل مؤسسة ومجموعة الشركات اللى هتتبعها ونشاطها يعنى تنظيم العملية.

طراف: توجيه المجلس يعنى؟

عبد الناصر: آه.. وبعدين برضه صفحة أربعة فى الملحق..

حسين: فيه مؤسسة جديدة معرفش ايه هى المؤسسة دى.

البغدادى: مكتوب عليها مؤسسة للنقل الداخلى.

حسين: معرفش دى جت ازاى؟ دى لازم جت غلطة كده معرفش مش عندى.

الشرباصى: طب ودى متروح للبديوى.

البغدادى: تتشال دى بس من الملحق.

حسين: لو سمحت والله هو فيه نمرة ٢- اللى هو بتاع التكليف، هو نقدر نخلى التكليف ده يمشى على الحاجات اللى مشيت لغاية دلوقتى.

الشرباصى: لكن الأخ زكريا كان بيقول: إن دلوقتى نزود المؤسسات النوعية أظن.

محى الدين: تنفيذا لمبدأ أقره المجلس فى الجلسة اللى فاتت العملية النهارده جاية صياغة، أنا كنت معارض من ناحية المبدأ لكن المجلس أقر إن يبقى فيه ٣ مؤسسات، دى كانت صياغة قانونية للعملية.

عبد الناصر: الموضوع الرابع: اللى هو قانون لائحة نظام العاملين بالشركات التابعة للمؤسسات.

حسين: وأنا لى ملاحظات يبقى نبعتها كلها للجنة.

محى الدين: والله اذا كنتوا تبعتوا لنا ملاحظات نقترحها ونعمل لكوا تقرير واحد.

طراف: دى عايزه تروح لجنتين.. لجنة الشئون الاقتصادية ولجنة التنسيق يعنى لجنتين يدرسوها.

حسين: يبقى كمال رفعت يروح اللجنة دى ياكمال، اذا كان الأخ كمال أو حد يحبوا يروحوا اللجنة دى أنا عندى شخصيا شوية ملاحظات نبعتها، وبعدين اذا كان حد عايز يحضر لجنة بدل ما نقعد لجنتين يفحصوا مش ممكن يعنى، اللى عايز يحضر لجنة بيحضرها عند دراسة هذا الموضوع.

البغدادى: يوم الاجتماع يُبلغ.

محى الدين: نجتمع يوم السبت يعنى.

حسين: بلاش يوم السبت والله.

الشافعى: لأ.. عاملين اجتماع قبل يوم الأحد.

عبد الناصر: هو بس لازم على أساس إن الجلسة الجاية لازم ينهى يعنى.

ابراهيم: نبت فيها.

محى الدين: يوم الاثنين يعنى؟ الملاحظات عندى موجودة.

ابراهيم: الاخوان يعنى يكون لهم ملاحظات.

عبد الناصر: وبعدين تعديل بعض أحكام قرار رئيس الجمهورية رقم كذا بشأن جمعية الهلال الأحمر بالجمهورية العربية المتحدة.. متهيألى ده ماشى.

حسين: هو فيه نقطة صغيرة بس بيقولوا: إن الجمعيات المحلية دى تتولى تمويل نفسها، يعنى هى الاعانة بتروح للجمعية المركزية الجمعية الأم ولاّ بتروح لكل الناس؟

الشافعى: لأ.. الاعانة للمستشفى بس يعنى بتاخد اعانة ١٠ آلاف جنيه من..

حسين: يعنى دلوقتى الاعانة حتروح للجمعية الأم، وبعدين اللى فى المحافظات مالوش ولا مليم اعانة بالصيغة دى.

الشافعى: لأ.. الاسعاف كان بيتولى تمويله عملية المراهنات والحاجة اللى موجودة فى المحافظة بس، لكن الاعانة اللى كانت بتروح الهلال كانت للمستشفى؛ لكل سرير كذا، يعنى مفيش المبالغ الموجودة فى الهلال كانت بعض التبرعات ودى معمولة للاغاثات الدولية وعملية منفصلة عن عملية..

طراف: وفيه اعانة ثانية صغيرة.

عبد الناصر: يبقى ماشى؟

حسين: لأ.. هى ماشية كده.

عبد الناصر: وبعدين نمرة ٦ – تعديل قانون ٨٤ بتاع نظام حيازة الأراضى الزراعية.. ده ماشى.
وبعدين الحاق المجلس الأعلى لرعاية الآداب والفنون..

ابراهيم: لأ.. مش ماشى ده موضوع تنظيمى برضه هل المجالس اللى هى أساسا بتجمع جملة وزارات اللى كانت تبع رئاسة الجمهورية دى حتروح تلحق بوزارة من الوزارات؟ يعنى ده مجلس مفروض إن فيه ممثلى وزارات مختلفة وقاعدين ولهم قانون ولهم حاجات زى كده، وعندنا مجلسين تانيين مجلس العلوم ومجلس رعاية الشباب للتنسيق؛ لازم العملية بتاعت المجالس دى كلها تتبحث وتتشاف اذا كان ده اللى حيتبعه إن كل مجلس يبقى يلحق بالوزارة الوزير كونه رئيس المجلس صح ماشى، لكن المجلس يلحق بالوزارة هى دى العملية اللى بتلغى شخصية المجلس ولازم يبقى فيه اجراء موحد.

الشرباصى: هو لما كان الأخ ثروت عكاشة رئيس المجلس مش كان له تبعية ادارية للوزارة؟

حسين: مش تبعيه ادارية للوزارة، وكيل الوزارة ملوش دعوة بالمجلس ده ولا الموظفين برضه ملهمش دعوة بالمجلس ده، لكن هو رئيس المجلس ومسؤول عن العمل فى المجلس.

البغدادى: ده اللى حاتم قدمه على أساس توجيه من الرئيس.

حسين: لا.. لأ.. يعنى جايز.

ابراهيم: نأجله.

عبد الناصر: نأجله أسبوع.

حسين: وكل المجالس لازم تبقى حاجة واحدة.

محى الدين: نلحقه بوزارة الأبحاث، أنا متهيألى برضه إن فيه نقص.

حسين: لأ.. مفيش نقص.

محى الدين: يمكن ماشيين على أساس عملية المؤسسات والمؤسسة الفلانية من حقها تدير كذا للاشراف.

حسين: بس مبتبقاش تبعية بيلغى شخصية البحث.. آدى العملية.

محى الدين: طبعا هو بالوضع الجديد ده هو عملية الالحاق دى يمكن الـ staff بتا ع الوزارة إنه يتدخل فى أعمال الوزارة. ولو إن اللائحة بتدى الاستقلال المؤسسات، لكن اللى بيحصل النهارده محاولات مستمرة للسيطرة على المؤسسات من مين؟ من الوكلاء.

حسين: يعنى هو الوزير يرأس المجلس بس.

ابراهيم: ده حتى أنا لى برضه كلمة إن هذه المجالس مش زى المؤسسات، المؤسسات يمكن أنا لما أقول اشراف الوزارة عليها كويس، لكن دى عبارة عن ممثلين وزارات وعمل تنسيق بين وزارات مختلفة عمل الخطة واحدة تتبعها وزارات مختلفة، لو أنا أقول: المجلس يتبع الوزارة أو يلحق بالوزارة يبقى الوزارة حتقرف من المجلس ده.. أنا بقول لك: عمليا حتقرف من المجلس ده وميبقاش لها نفس له ولا تنفذ حاجة لكن لما يبقى مجلس كده..

طراف: إحنا قلنا هنأجلها.

ابراهيم: لكن معلش نأجل الأسبوع، لكن أنا بقول رأيى وبعد كده المجالس لازم تبقى كلها مياه واحدة عشان الدولة ماتبدوش إنها متناقضة فى هذا الموضوع.

طراف: إحنا نعتبر هى الأول تتبع رئاسة الجمهورية على اعتبار إنه رئيس الجمهورية رئيس السلطة التنفيذية كلها من الناحية الادارية؛ مثلا تبقى زى هيئة مستقلة زى مؤسسة مستقلة.

حسين: ودى هى ليها ميزانية وليها كل حاجة.

طراف: يبقى خلاص.

حسين: ده القانون قانون الوزراء هم اللى أعضاء فى هذا المجلس حيلحق بوزارة واحدة ازاى؟!

عبد الناصر: نأجله أسبوع لغاية ما نشوف.

حسين: معلش على كل حال بدل ما نأجله أسبوع ونجيبه ما يتشاف رأيهم ايه هناك ولاّ..

البغدادى: ما هو على أساس إن من حق المجلس يبلغ المجلس التنفيذى بأى ملاحظة بالنسبة للالحاق.

حسين: وبالنسبة للمجالس الأخرى، وده مجلس فيه وزراء.

رفعت: أنا برضه عندى موضوع عام بالنسبة للثقافة.

طراف: طب ما تحوله للجنة.

حسين: دى عملية تنظيمية إحنا أحرار إن احنا نبحث أى موضوع، لكن الموضوع ده أنا رأيى إن بيترأسها الوزير الفلانى، لكن نهار ما تلحق بوزارة وهى مجالس فيها وزراء معرفش يبقى شكلها ايه يعنى؟

البغدادى: ناحية قانونية أكثر منها..

حسين: ممكن نبحث أى حاجة أى اقتراح بنبحثه.

عبد الناصر: آه.. طب ما نحولها لجنة الخدمات.

حسين: أى ناحية موضوعية بنناقهشا إحنا.

عبد الناصر: فإحنا هندى ملاحظة للمجلس التنفيذى على أساس عملية الالحاق وهل من الناحية التنظيمية تمشى ولاّ لأ، وبرضه لجنة التنظيم ممكن تبحث الموضوع على أساس الجلسة الجاية إن احنا فى المجلس ده وباقى المجالس..

حسين: باقى المجالس آه.

عبد الناصر: وبعدين نمرة ٩-: اللى هى تصفية البنك السويسرى.. ماشى.
وبعدين نمرة عشرة: بتاع الإسماعيلية المقاول ده.. ماشى.
وبعدين -١١: تعيين على عبد الرازق.. ماشى.
١٢-: تجديد تعيين الدكتور أحمد كامل بتاع كلية الهندسة.. ماشى.
١٣-: مد خدمة المهندس محمد خليل بوزارة الأشغال..

حسين: أنا شايف إن ١٣ و١٤ و١٥ و١٦ مد خدمة لكبار الموظفين بوزارة الأشغال مهندسين كلهم.

الشرباصى: بس دول مرتب أقل، ده هو فى الحقيقة أنا بقى كنت فكرت إن احنا نمد لخمسة وستين؛ لأن أولا مفيش النقطة بقى عندنا فى الوزارات النهارده السلم التحتانى ومن فوق منه هو اللى فاضى، ثم دول ناس فى الحقيقة عندهم خبرة وهم من ألزم ما يمكن للتنفيذ. الآن فى الفترة اللى احنا ماشيين فيها كفايات ممتازة، ثم إن احنا بناخد السلم اللى فاضى تحت يعنى الدرجة السادسة والخامسة والرابعة فاضية وظائف كتير، ثم دول لما بيخرجوا بتطلع لحد فوق وبعدين مبتقدرش تملى السلم تحت، ثم دول فى الحقيقة كفايات ممتازة يعنى كنا إحنا فى فترة الـ ٣ سنين الجايين فى يناير..

حسين: أنا مقدم مذكرة بأن المهندسين يشتغلوا لسن خمسة وستين سنة.

الشرباصى: آه.

حسين: أنا كنت مقدم المذكرة لهذا الموضوع، لكن برضه معرفش طبعا الكويس الكفؤ الممتاز نجدد له ما أنا معرفش الناس، لكن اذا كان روتين أنا بسأل بس هل هو روتين؟ اذا كان روتين يبقى غلط، اذا كان دول ناس ممتازين ومحتاجين لهم حقيقى نجدد لهم عشان ميقفش كمان السلم اللى تحتهم. ده فيه تلاقى ناس كويسين وجايز إن مستنين يترقوا أيضا.

البغدادى: درجاتهم قطعا إنهم..

حسين: لأ.. برضه الواحد مش بدرجته يعنى هو ساعات برضه الدرجة آهو بتراعى الأقدمية والحاجات اللى بالشكل ده وفاضل له سنة أو سنتين، فإذا كان ممتاز بنخليه بس هو الروتين.. وأصل فيه ناس كمان جايز كويسين قوى كمان دول هيتنهم واقفين فوق نفسهم لغاية ما يخرجوا.. أنا معرفش.

عامر: الحقيقة إحنا محتاجين الناس اللى عندهم خبرة.

الشرباصى: ودول الناس اللى عندهم خبرة كبيرة.

عبد الناصر: يعنى إحنا بنطلعهم وزارة الأشغال ترجع ثانى..

الشرباصى: تاخدهم.

الشافعى: بالمكافأة.

حسين: أنا شخصيا كنت عامل مذكرة لمد خدمات المهندسين.

الشرباصى: وأنا كنت عايزهم لحد ٦٥.

حسين: لكن بقى لما يكون وكيل وزارة وبعدين حاجز ناس وراه؛ هى دى المشكلة اللى أنا بتكلم عليها. هى دى أول سنة مش عارف أول سنة ولاّ ثانى سنة؟

عامر: مفيش طريقة بالقانون؟

محى الدين: لأ.. مفيش طريقة إلا إن يبقى مستشار.

الشرباصى: لو أخدته مستشار محيبقالوش السلطات التنفيذية وإحنا عايزينه فى السلطات التنفيذية. دول ستين يعنى ماتمدلهمش.

حسين: اذا كان ممتاز أنا لا أمانع، لكن اذا كان روتين ومحتاج لمهندسين بجيبه بالطريقة دى.

عبد الناصر: هو فى المجلس التنفيذى قالوا: ممكن تعينه فى الفرق بين المرتب والمعاش.

الشرباصى: هو فيه نقطة هيبقى لا هيشتغل فى تنفيذ ولا فى أى حاجة، النقطة كان من الممكن لكن حتخليه فى هذه الحالة راجل مستشار مالوش سلطات تنفيذية.

حسين: وماله ما اذا كان نص ونص مش ضرورى يبقى له سلطات تنفيذية، اذا كان اللى حيجى بعد منه نص كويس يبقى أحسن.

الشرباصى: الطبقة اللى هم بعد دول مهماش زى دول.

عبد الناصر: ممكن نأجله أسبوع؟

حسين: لأ.. أنا والله معرفش مش عايز أعطل حاجة، أنا بس لى ملاحظة عشان أنا مش عايز أعطل الموضوع.

عبد الناصر: وبعدين ١٨-: مد اعارة المهندس على جمال الدين حسنين للعمل فى الكويت.. ماشى.

وبعدين ١٩-: تجديد اعارة المهندس محمود للعمل فى محافظة اسكندرية من وزارة الصناعة.. ماشى.

وبعدين ٢٠-: الترخيص للمهندس مجدى تادرس قسم الكيمياء..

حسين: التراخيص دى بس ممكن تروح المجلس التنفيذى.. التراخيص دى ترخيص لفلان إنه يروح يساعد فى شركة ممكن تروح المجلس التنفيذى العملية.

الشرباصى: آه.. طالما الجامعة موافقة.

عبد الناصر: وبعدين ٢١-: التصريح للسيد المهندس محمد أمين الفرمانى الجمع بين المعاش والمكافأة.. خلاص. طيب ما هو مادام المبدأ ممكن ناخد فى الحالة التانية لما يجمع المعاش والمكافأة.

الشرباصى: بس ديكها كان ليها حالة خاصة دى هيئة كان ليها حالة خاصة هيئة ليها حالة خاصة.

عبد الناصر: ٢٢-: الترخيص لبعض أعضاء هيئة التدريس جامعة أسيوط لعمل..

الشرباصى: دى برضه زى الأخ كمال المفروض تروح المجلس التنفيذى.

عبد الناصر: ماشى.

وبعدين قرض أمريكى ٦,٧٠٠ مليون دولار عشان تمويل مصنع لب الورق.. وبعدين ده مطلوب تفويض الدكتور عزيز فى توقيع العقد.

حسين: مشروع كويس.

عبد الناصر: بس يعنى مطلوب تفويض الدكتور عزيز يمضى على الاتفاقية دى.

أصوات: آه.. طبعا.

عبد الناصر: وبعدين نمرة ١٢: منح أوسمة.

الشافعى: أحمد رؤف أسعد.

عبد الناصر: تعيين أحمد رؤف أسعد فى الدرجة الثانية الادارية ونقله للقوات المسلحة.

حسين: فيه ضباط دلوقتى على درجات موجودين فى حتت مدنية زى رؤساء المدن والحاجات دى.

عامر: آه.. يكمل المشروع.

حسين: ما فى مشروع بس منعرفش حتى ده مطابق له ولاّ لأ؟

البغدادى: ده من رئاسة الجمهورية وعايز يحول الى درجة مدنية.

حسين: يعنى دى الحاجة العادى ولا استثنى ده يعنى التحويل العادى.. مش عارف؟

عبد الناصر: وبعدين السيد أحمد رؤف أسعد، هو درجته ايه هو أصلا رتبته ايه؟

عامر: مقدم أيوه.

عبد الناصر: هل نفس المرتب؟

الشافعى: ما هو فيه قانون.

حسين: يعنى ده ماشى مع القانون؟ خلاص.

الشافعى: القانون بينظم المرتب بمقتضى القانون.

حسين: بمقتضى القانون خلاص.

عبد الناصر: والثانى مصطفى فهمى مرسى برضه تعيين.

حسين: ياعبد المجيد.

فريد: أيوه.

حسين: والله لو لميت لى الموضوع بتاع الميزانية يبقى كويس.

فريد: حاضر.

عبد الناصر: تحبوا ايه للصحفيين عشان المسائل الخاصة بـ ١١٧ و١١٨ و١١٩.

الشرباصى: ده لسه مكملش.

طراف: موضوع السد العالى.

عبد الناصر: السد العالى ممكن يمشى، وبعدين تنظيم لجنة الخدمات ممكن، بعدين قرارات المجلس التنفيذى حاجات كثير منها.

عامر: ممكن تطلع.

حسين: اللى اتوافق عليها.

طراف: بتاع المؤسسات ده الاخوان فى اللجنة مهتمين بيه قوى.

الشافعى: طب والشركات بتاعت سيمكو دى ومش عارف إيه.

أصوات: لأ.

عبد الناصر: متشكرين.

أصوات: العفو.